الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه

مذكرة بعنوان :

أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة: علوم التربية

تخصص: ارشاد و توجيه

إعداد الطلبة:
بن عيشة امنة
سارة بيكي

إشراف الأستاذة:
د بن على نوال

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د الصالح بوعزة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. نوال بن علي	دكتوراه	مشرفا ومقررا
د.نعيمة جاري	دكتوراه	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

كلمة شكر:

الحمد لله حمدا كثيرا الذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة ووفقنا

في إتمام هذا البحث العلمي.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة **(نوال بن علي)**

على كل ما قدمته لنا من معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا

في جوانبها المختلفة.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

وكل من تعاون معنا من أساتذة والطلبة،

ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا

وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة معرفة أدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، و بالاعتماد على المنهج الاستكشافي تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من مستشارين التوجيه28 مستشار و مستشارة منهم 2 ذكور و 26 إناث وباستخدام أداة جمع البيانات المقابلة تم التوصل للنتائج التالية :

–تتمثل الأدوار الواقئية لمستشار التوجيه في: نشر المعلقات التي تثري التلاميذ بالمعلومات عن المخاطر المخدرات وكيفية الوقاية منها، و بتوزيع المطويات التي تتضمن التعريف بالمخدرات و مخاطرها وكيفية الوقاية منها، و المتابعة النفسية للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل أسرية و تربوية و إجتماعية، قصد تمكين من تجاوزها وإجراء حصص إعلامية لتصدي للتلاميذ و أوليائهم والوقاية من هذه المشكلة لمنع تفشها في الوسط المدرسي وإعداد برامج وقائية وإستخدام أساليب وفنيات إرشادية مناسبة للتصدي لهذه المشكلة والمساهمة في إستكشاف التلاميذ الذين يتعاطون و التلاميذ الذين هم عرضة للتعاطي.

Study summary

This study aimed to know the roles of school and vocational guidance and counseling counselors in preventing students' drug addiction in the school environment from the point of view of school and vocational guidance and counseling counselors. Based on the exploratory approach, the study was conducted on a sample of 28 guidance counselors, one male and one female. 2males and 26.females, and using the corresponding data collection tool, the following results were reached:

The guidance counselor works to place publications in the comments that enrich students with information about the dangers of drugs and how to prevent them, and to distribute brochures that include an introduction to drugs and their dangers and how to prevent them, and psychological follow-up of students who suffer from family, educational, and social problems in order to enable them to overcome them and conduct classes. Media to address and prevent this phenomenon to prevent its spread in the school environment, prepare preventive

programs and use appropriate guidance methods and techniques to address this problem and contribute to discovering students who abuse and students who are vulnerable to abuse.

فهرس المحتويات

الفهرس	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	أ
فهرس المحتويات	ب
فهرس الجداول	ج
مقدمة	1
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
1- إشكالية الدراسة	5
2- أهداف الدراسة	8
3- التعاريف الإجرائية للدراسة	9
4- أهمية الدراسة	10
5-حدود الدراسة	10
الفصل الثاني: مستشار التوجيه و دوره في الارشاد الوقائي	
تمهيد	13
1- تعريف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني	14
2- مجالات نشاطات مستشار التوجيه في مجال الاعلام و الارشاد وفق المناشير الوزارية	15
3- مفهوم الارشاد الوقائي	17
4- أهداف الارشاد الوقائي	19
5_دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الارشاد الوقائي وفق المناشير الوزارية	19
الخلاصة	21
الفصل الثالث: المخدرات	
تمهيد	23

1- تعريف المخدرات	24
2- الأسباب الدافعة إلى تعاطي المخدرات	25
3- أنواع المخدرات المنشرة لدى التلاميذ	28
4- إدمان التلاميذ على المخدرات	29
5- آثار السلبية لتعاطي التلاميذ علة المخدرات	31
6- التدخل الوقائي للأسرة	32
7- دور المدرسة في نشر الوعي والتحسيس بمخاطر المخدرات	34
8_دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني في الوقاية من المخدرات	39
الخلاصة	42
الإطار الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1- منهج الدراسة	45
2- مجتمع و عينة الدراسة الاساسية	46
3- أداة جمع البيانات	47
4- أسلوب الاحصائي المعتمد	49
الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة النتائج الدراسة	
1-عرض و تحليل النتائج الدراسة	50
2- مناقشة النتائج الدراسة	61
3- خلاصة الدراسة و المقترحات	74
قائمة المراجع	76

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	عينة الدراسة حسب الطور	45
(2)	عينة الدراسة حسب الجنس	45
(3)	عدد العينة الدراسة حسب الخبرة المهنية بالسنوات	46
(4)	أدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	50
(5)	أدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجال الإعلام	55
(6)	أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجال الإرشاد	58

مقدمة

مقدمة

أعطت التربية الحديثة إهتمام للمتعلم، فلم يعد إهتمام يقتصر على الجانب المعرفي مما أصبح يشمل الجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلم من أجل إنشاء أجيال تتمتع بالصحة النفسية والكفاءة العلمية، ولهذا أصبح التوجيه والإرشاد جزءا من العملية الإرشادية بإعتباره يهدف إلى مساعدة التلاميذ على معرفة حاجاتهم المختلفة وتجاوز المشكلات التي يعنونها.

وفي هذا السياق يأتي موضوع هذه الدراسة الذي يدور حول أدوار مستشار التوجية و الإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وللإحاطة بجوانب هذا الموضوع تم تقسيم البحث إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي حيث اشتمل الجانب النظري على3 فصول تمثلت في:

الفصل الأول يتمثل في موضوع الدراسة، الذي يتضمن إشكالية الدراسة وأهميتها، وأهدافها, وكذالك التعاريف الإجرائية للدراسة، وحدود الدراسة.

الفصل الثاني تناولنا فيه تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومجالات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومفهوم الارشاد الوقائي وأهداف الإرشاد الوقائي دور مستشار التوجيه في الإرشاد الوقائي وفق المناشير الوزارية.

الفصل الثالث يدرس أنواع المخدرات المنتشرة لدى التلاميذ، وإدمان التلاميذ على المخدرات والآثار السلبية لإدمان التلاميذ على المخدرات, والتدخل الوقائي للأسرة, ودور المدرسة في نشر الوعي والتحسيس بمخاطر المخدرات، ودور مستشار التوجيه في الوقاية من المخدرات، أما بالنسبة الجانب التطبيقي فقد جاء فيه فصلين:

الفصل الرابع الذي تناول منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة الأساسية، و أداة جمع البيانات، وأسلوب الإحصائي المعتمد، والفصل الخامس فقمنا فيه بعرض وتحليل و مناقشة النتائج.

موضوع الدراسة

الفصل الأول: موضوع الدراسة

1- الإشكالية

2- أهداف الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

5- حدود الدراسة

الاشكالية :

يعتبر الإرشاد والتوجية المدرسي والمهني نشاطا تربويا مهما في قطاع التربية والتعليم بوجه عام وفي منظومة التربوية الجزائرية على وجه الخصوص ، ويهدف الإرشاد والتوجية المدرسي والمهني بالدرجة أولى إلى تكييف نشاط التربوي مع متطلبات التلاميذ النفسية التربوية الاجتماعية, مع ذالك هناك إهتمام متزايد بهذه العملية من طرف المعنيين بالأمر في هذا المجال ويبدو ذلك جليا في الترقية المهنية القائمين بالإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي من خلال إستحداث هذا السلك والعمل على تطوره.

فمستشار التوجية هو ركن أساسي في عملية لإرشاد والتوجية ويتمثل دوره في السعي إلى تحقيق جملة من أهداف التي تندرج في المهام الموكلة إليه كما يساعدهم كذلك على حل مشكلاتهم والصعوبات التي تعترض سبيلهم في مسارهم الدراسي الأمر الذي يشعرهم بالإرتياح النفسي والرضا عن الذات. (محمد ويوسف،2008، ص135).

و هذا ما أشارت اليه دراسة "ابو عطية والرفاعي "بدراسة سنة 1989 حول دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية والمهنية والنفسية في مرحلة الثانوية من ان90 % من مدريين ومرشدين أفادوا أن المرشد يعمل على تحقيق نشاطات تربوية وأكاديمية ومهنية ونفسية التي تحقق نمو شامل والمتكامل لمرحلة الثانوية.

و يعتبر الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني نشاطا تربويا مهما في قطاع التربية والتعليم بوجه عام وفي المنظومة التربوية الجزائرية على وجه الخصوص ويهدف دور مستشار الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني الى ضرورة معرفة متطلبات التلاميذ التربوية والنفسية الإجتماعية في الوسط المدرسي لتحقيق التوازن والإرتياح النفسي لديهم والوقاية من الوقوع في فخ المشاكل السلبية المنتشرة في الوسط المدرسي.

كما تعد مشكلة تعاطي المخدرات إحدى المشاكل الاجتماعية مما تؤدي بالمتمدرس إلى الرسوب والتسرب المدرسي والتي تزداد مع الأيام خطورة بفعل تطور أنماط الإستهلاك ووسائل الإتصال نتيجة عدم وجود مرشد تربوي في المدرسة وعدم فاعلية القائمين في تلك المدرسة , وقد امتدت أثارها إلى جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية و أوضحت سببا مباشرا في إنتشار الآفات الصحية والنفسية التي تنخر مقومات المجتمع وتهد كيانه.

إن إقبال الشباب على تعاطي المخدرات لم يعد أمرا مقتصرا على مجرد حالات الفردية يمكن التعامل معها فقط , بل تحول الأمر إلى مشكلة اجتماعية خطيرة في مرحلة المراهقة وهي المرحلة العمرية التي يصل فيها الفرد الى قمة قدرته على العطاء والبذل والإنتاج، ويلاحظ أن مصطلح تعاطي المخدرات يرتبط ارتباطا وثيقا بالفشل الدراسي والإجتماعي وما يصاحبها من مشاعر الاستياء والإحباط، مما يؤدي إلى نفور المتعلم من المواقف التعليمية التربوية، وقد يدفعه ذالك إلى تجربة بديلة تمتص مشاعر التوتر النفسي لديه وتساعده في نفس الوقت على الهروب من الواقع ومن ثم الإتجاه نحو الإنحرلف بأشكاله المختلفة .(اسماعيلي،البعيع،2011 ص12)

وفي هذا السياق أشارت دراسة العابدين (2013) إلى أسباب تعاطي الطلاب للمخدرات وإلى أي مدى يتم الترويج بواسطة الطلاب، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدارسة ان عدد الطلاب الذين يدخنون (334) بنسبة (9.6%)، و أن عدد الطلاب الذين يتعاطون مواد مخدرة بلغ (154) بواقع(144) ذكرا و(13) أنثى و أن أكثر المواد تعاطي هو الحشيش ثم الكحول ثم الهيروين ثم المنشطات، أما أسباب التعاطي فتمثلت في الضغوط النفسية، طلب الإسترخاء، الضغوط الأكاديمية، تأكيد الذات، التقليد.

كما أكدت دراسة عبد الرحمن (2011) و التي هدفت إلى معرفة الدوافع التي تجعل الشباب يتعاطون المخدرات والتعرف عن الآثار المترتبة على تعاطي الشباب للمخدرات على أن تقليد

الأصدقاء هو السبب الرئيسي الذي يؤدي, بالشباب لتعاطي المخدرات، و إن المشكلات الأسرية أيضا من أسباب التعاطي.

ومن مخلفات هذه المشكلة بروز المشكلات الإجتماعية و التي لها تأثير مباشر على مجتمع و أفراده ,لما ينتج عنها من مشاكل إقتصادية و إجتماعية وسلوكية و تربوية وصحية و نفسية بين فئة المراهقين حيث أصبح من الضروري التدخل لوقاية المراهقين من تعاطي المخدرات.

و توصلت دراسة لرويني ومحمد (2016) إلى الوقاية من تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات , قائم على مسح اتجاهات طلبة كليات المجتمع المعرضين لتعاطي المخدرات وممارسهم ومعلوماتهم كما هدفت إلى استقصاء واقع تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات لدى طلبة المتوسط والثانوي والسعي إلى مساعدة التلاميذ للوصول إلى الطرق المناسبة والفعالة لحل مشكلاتهم، التي تعترض سبيلهم في المسار الدراسي بأنفسهم لتحقيق التوازن والإرتياح النفسي لديهم والوقاية من الوقوع في فخ المشاكل السلبية المنتشرة في الوسط المدرسي كالمخدرات وغيرها.

وعليه أصبح من الضروري تدخل أطراف و جهات مختصة تربوية من أجل الوقاية من هذه المشكلة في الوسط المدرسي ,وعليه أتت هذه الدراسة للبحث في ادوار مستشار التوجيه في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني.

ومنه نطرح التساؤل التالي :

ما هي أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه و والإرشاد المدرسي والمهني؟

و يندرج تحت هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

1/: ما هي أدوار مستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و والإرشاد المدرسي و المهني في مجال الإعلام ؟

2/: ما هي أدوار مستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجال الإرشاد ؟

أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، والتوصل إلى نتائج تجيب عن تساؤلاته وذلك باستخدام أدوات معينة ومنهج ملائم لهذا البحث، والأهداف التي يسعى هذا البحث للوصول إليها ما يلي:

1- معرفة أدوار المستشارين التوجيه والإرشاد والمدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

2- معرفة أدوار مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و والإرشاد المدرسي المهني في مجال الإعلام.

3- معرفة أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجال الإرشاد.

أهمية الدراسة:

1- الأهمية النظرية:

- إثراء الدراسات الخاصة بموضوع التعاطي على المخدرات والسبل الوقاية منها.

- هذه الدراسة تساهم في إمدادنا بأدوار مستشار التوجيه التي يمكن القيام بها في الوقاية من المخدرات.

- تساهم هذه الدراسة في إمكانية إعداد خطط للحاضر والمستقبل للوقاية من خطر المخدرات في الوسط المدرسي بجميع مراحله

- ونظرا لعدم وجود دراسات تهتم بأدوار المستشارين التوجيه للوقاية من هذه المشاكل في مرحلة المتوسط والثانوي بشكل كافي في حدود إطلاعنا فإن الوسط التربوي بحاجة لإجراء مثل هذه الدراسات التي تهتم بأدوار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من إدمان التلاميذ على المخدرات في الوسط المدرسي.

2- الأهمية التطبيقية:

- تبصير الطاقم التربوي بضرورة التصدي لهذه المشكلة كون أن العينة هم مستشارين التوجيه و بالتالي تكون النتائج قيمة.

- الدراسة تركز على الإهتمام حول القواعد الأساسية لمكافحة هذه المشكلة من خلال الادوار الوقائية لمستشاري التوجيه.

- تساعد نتائج هذه الدراسة في توجيه إهتمام مستشاري التوجيه والإرشاد لممارسة أدوار وقائية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي وبالتالي تساهم في مكافحة المشكلة.

- هذه الدراسة من شانها أن تدفع المسؤولين إلى إدخال الخدمات الإرشاد و التوجيه المدرسي والمهني لمختلف المراحل العمرية.

– هذه الدراسة من شأنها أن تضيف مهام جديدة للمختصين في التوجيه و الإرشاد.

– تساهم هذه الدراسة في إبراز دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مكافحة هذه المشاكل التي هي من أخطر المشاكل في الوسط التربوي.

– التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1– تعاطي التلاميذ للمخدرات: هو سلوك يقوم به التلاميذ في الوسط المدرسي والمتمثل في الاستهلاك المتكرر للمواد المخدرة كالحشيش و الأدوية والتي تؤدي بهم الى إدمانها وصعوبة و الإنقطاع عن تعاطيها.

2– أدوار مستشار التوجيه في الوقاية من تعاطي التلاميذ الوسط المدرسي: وهي المهام المسندة والتي يجب القيام بها من قبل مستشار التوجيه وفق مناشير وزارية الخاصة بمستشاري التوجيه المدرسي والمهني في حالة تفشي مشاكل وسلوكيات سلبية تعيق نشاطات التلاميذ التربوية في الوسط المدرسي.

1– حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في بعض المدارس متوسطات و ثانويات في ولاية الوادي.

الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023، ابتداء من شهر مارس.

الحدود البشرية:

شملت هذه الدراسة مجموعة من المستشارين التوجيه لسنة 2024/2023.

الفصل الثـــاني: مستشار التوجيه ودوره في الإرشاد الوقائـي

1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

2- مجالات نشاطات مستشار التوجيه في مجال الإعلام و الإرشاد وفق المناشير الوزارية

3- مفهوم الإرشاد الوقائي

4- أهداف الإرشاد الوقائي

5- دور مستشار التوجيه في الإرشاد الوقائي وفق المناشير الوزارية.

تمهيد:

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد الأعضاء الفاعلين داخل النسق المدرسي ويتميز عن باقي أطراف العملية التربوية، نظرا للأدوار والمهام التي يقوم بها من أجل تحسين العملية التربوية، ومساعدته للتلاميذ من أجل تحقيق التكيف التربوي داخل المؤسسة التعليمية، وذلك بالكشف عن إستعداداتهم وقدراتهم وميولاتهم ورغباتهم من جهة و إرشادهم وتوجيههم للمعايير والمبادئ والقيم المقبولة إجتماعيا من جهة أخرى، وبذلك يتم الحفاظ على توازن وتماسك النسق المدرسي، والقضاء على كل أشكال الاختلالات فيه ومختلف المشكلات ومنها مشكلة تعاطي المخدرات، وبذلك تكون مخرجات المنظومة التربوية متوافقة ومتلائمة كميا وكيفيا مع حاجات ومتطلبات المجتمع.

1: تعريف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني :

يعد إحداث منصب مستشار التوجيه المدرسي في الجزائر من بين الإجراءات إيجابية التي أدخلت لمؤسسات التعليم الثانوي تحديداً في التسعينات من القرن الماضي بدل إنتداب مدرس غير متخصص يقوم بهذه المهمة الصعبة وتعددت تعاريف المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ويمكن عرضها في ما يلي:

هو المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي والتي يمكن تقديمها للتلاميذ بحكم وجوده في مركز هام وحساس في النظام التربوي، ويمثل همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني

ويعتبر عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت اشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التحصيلي للتلاميذ والأداء التربوي للعملية التعليمية (القاضي،2000، ص75)

ويعرف كذالك بأنه مختص نفساني يعمل على تقديم خدمات الارشاد والتوجيه في المدرسة للتلاميذ في مختلف المستويات الدراسية ويقوم بأعمال إدارية، تربوية، بيداغوجية تقنية (بن سعيد،2016، ص 16)

هو مدرس اختصاصي في السلوك الإنساني يقدم مساعدة للطلاب من خلال أربعة جوانب وهي الإرشاد، وتوجيه الجماعات الكبيرة الاستشارة التنسيق (عبد الله، 2013، ص 40)

تعددت تعريفات لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني ويمكن أن نعرفه أنه عضو من أعضاء الأسرة المدرسية، متحصل على شهادة جامعية تخول له القيام بعملية الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي للتلاميذ ومساعدتهم على حل مشكلاتهم النفسية وتوجيههم إلى ما يناسبهم.

2- مجالات نشاطات مستشار التوجيه في مجال الاعلام و الإرشاد وفق المناشير الوزارية:

يتولى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني ممارسة مهامه في المتوسطة المعين فيها، وفي المدارس الابتدائية التابعة للمتوسطة يحددها مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه، وذلك حسب الضرورة التي تقتضيها التغطية، وتتمثل هذه المهام حسب كل مجال فيما يلي :

2-1: في مجال الإعلام المدرسي:

- ضمان السيولة الإعلامية وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التربوية بإستعمال كل الوسائل المتوفرة، لاسيما تكنولوجيا الإعلام و الإتصال.

- المساهمة في تطوير قنوات الاتصال التربوي داخل المتوسطة.

- تنشيط حصص ولقاءات إعلامية لفائدة التلاميذ وأوليائهم طبقا لرزنامة يتم إعدادها بالتنسيق مع مديري المتوسطات ومديري المدارس الإبتدائية.

- تفعيل وتنشيط خلية الإعلام والتوثيق على مستوى المتوسطات.

- تفعيل وتنشيط المكاتب المشتركة مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين.

- المساهمة في إعداد الوثائق الإعلامية حول العمليات الإرشادية والتحسيسية المتعلقة بالمنافذ الدارسية.

- المساهمة في تنظيم وتنشيط زيارت ميدانية لفائدة التلاميذ في إطار دعم بناء المشروع الشخصي للتلميذ تحت إشارف مدير المتوسطة.

- المشاركة في مختلف التظاهارت الإعلامية والتحسيسية المنظمة بالمتوسطة أو خارجها.

- تحضير وتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.
- العمل على بناء كفاءة الاستعلام الذاتي لدى التلاميذ وتفعيل الملف الإعلامي.

2-2: في مجال الإرشاد المدرسي :

- العمل في الإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي لمساعدة الطلبة على التعامل مع الصعوبات التي تعترضهم و إيجاد الحلول الملائمة لها.
- رعاية الجوانب السلوكية للطلاب من خلال برنامج رعاية سلوك الطالب وتقويمه و إطفاء الممارسات السلوكية غير المرغوب فيها لزيادة الإستقرار النفسي لدى الطالب.
- دراسة حالات الطلبة ذوي الصعوبات الخاصة والإعاقات البسيطة وحصر حالات الإضطربات الإنفعالي بأنواعها و إعداد البرامج العلاجية المناسبة لهذه الحالات.
- تجسيد مبدأ الوساطة داخل المؤسسة التربوية لتسهيل الإتصال والتواصل وحل النازعات والخلافات المحتملة.
- تجسيد ترتيبة الاختياارت بداية من السنة الأولى متوسط.
- مرافقة التلاميذ وتحضيرهم نفسيا وبيداغوجيا لإجتياز الإختبارات الفصلية والإمتحانات المدرسية.
- المساهمة في تنشيط لجان الإرشاد والمتابعة المنصبة في المتوسطات المنشور الوزاري(1991.872 ص2)

3: مفهوم الارشاد الوقائي:

يحتل المنهج الوقائي مكانا في التوجيه والإرشاد النفسي. ويطلق عليه أحيانا منهج " التحصين النفسي " ضد المشكلات وإضطربات والأمراض النفسية.. ونحن نعرف أن الوقاية

تغني عن العلاج، وأن غرام وقاية خير من طن علاج، وأن الطن من الوقاية يكلف المجتمع أقل مما يكلفه غرام واحد من العلاج ومن خلال هذه العبارة نطرق إلى تعريف الإرشاد الوقائي.

يقصد بمفهوم الإرشاد الوقائي هو ذلك الفرع من فروع الإرشاد الثلاث والتي تتضمن المنهج الوقائي والمنهج النمائي والمنهج العلاجي وبذلك يكون مفهوم المنهج الوقائي يتعامل مع الوقاية من الوقوع في المشكلات المختلفة وفي جميع مجالات الحياة، وهذا يعني بالضبط المقولة المشهورة (الوقاية خير من العلاج) أو مقولة اخرى (درهم وقاية خير من قنطار علاج).

وهناك تعريفات مختلفة للإرشاد الوقائي تختلف وفقا للنظريات الإرشادية والمنظرين والباحثين والمتخصصين في الإرشاد النفسي، وهو أمر متوقع وطبيعي لوجود اختلافات في وجهات النظر عن تحديد المقصر في وجهات النظر عن المقصد من الإرشاد الوقائي وكيفية تطبيقه وظروف هذا التطبيق ولكن مع ذلك هناك متطلبات محددة لابد من ذكرها في التعريف كي يتطابق مع معنى الإرشاد الوقائي وهذه المتطلبات:

- **الخدمة الارشادية:** ويقصد بها أن تكون تلك الخدمة محددة في الوقاية من الوقوع في المشكلات، وذلك لأن الخدمات الإرشادية تمتد إلى جوانب اخرى وتتضمن المشكلات الانمائية والمشكلات العلاجية فضلاً عن التوجيه التربوي والنفسي.

- **دور المرشد:** ويتضمن إدارة العملية الارشادية التي تتطلب إعداداً اكاديمياً مناسباً لإدارة الجلسات الإرشادية المخصصة من الوقوع في مشكلات فضلاً عن خبرة مناسبة في كيفية الوقاية من المشكلات لدى المرشد.

- **المشكلة الارشادية:** لابد من وجود مشكلة إرشادية يشعر بها المسترشد أو المرشد شرط أن تكون في مراحلها الأولية.

- **المسترشد:** ويقصد به الفرد (الطالب) الذي يعاني من مشكلة لاتزال في مراحلها الأولية، ويريد أن يتخلص من المشكلة قبل أن تستفحل فتتمكن منه (تؤثر على جميع جوانب حياته اليومية). (أبو أسعد، 2014، ص45).

- **حل المشكلة الارشادية:** ويقصد بها هو تعاون المرشد مع المسترشد عن طريق جلسات إرشادية مخطط لها من قبل المرشد للوقوف على أسباب المشكلة ومن ثم الوقاية من تفاقم المشكلة مستقبلاً.

- **التقويم:** وبقصد به تقويم العملية الإرشادية بعد اتمامها أي في نهاية العملية الارشادية، ويكون الغرض من تقويم العملية الإرشادية معرفة مقدار النجاح الإخفاف الذي حدث أثناء العملية فضلاً عن التخطيط لمتابعة حل المشكلة بعد مرور فترة زمنية محددة.

يمكننا القول بأن الإرشاد الوقائي هو : توعية وتبصير الطلاب حولا المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها بعضهم من النواحي الصحية والنفسية والإجتماعية وإزالة أسبابها أي منع المشكلة قبل أن تحدث أما إذا حدثت فالوضع يتغير إلى إرشاد علاجي.

4: أهداف الارشاد الوقائي:

يقصد بأهداف الإرشاد الوقائي هو الغاية التي يسعى إليها هذا النوع من الإرشاد في تحقيق العملية الإرشادية كما يجب أو ينبغي لذلك يتطلب من هذه الأهداف أن تكون واقعية غير مثالية وقابلة للتطبيق وتحوي معنى الوقاية.

وتتضمن هذه الأهداف ما يلي:

- إعطاء معلومات مختلفة للمسترشد عن الأسباب التي تقود إلى الوقوع في المشكلات لاسيما في مرحلة المراهقة وبالذات مرحلة المراهقة المبكرة.

- يستهدف الإرشاد الوقائي تحسين الأداء في العمل بالنسبة للعاملين في المهن المختلفة عن طريق تحصينهم من المشكلات التي تؤثر بشكل أو بآخر على أدائهم العملي.

- يستهدف الإرشاد الوقائي كشف الاتجاهات والميول والهوايات التي تتوافر لدى الفرد وتعزيزها ويقصد هنا معرفة إمكانيات الفرد وتوجيهها الوجهة الصحيحة (عباس، 2015، ص86)

يحتل المنهج الوقائي مكانا في التوجيه والإرشاد النفسي لأنه منهج تحصين النفسي ضد مشكلات المختلفة التي يمكن أن يقع فيها التلاميذ.

5: دور مستشار التوجيه في الإرشاد الوقائي وفق المناشير الوزارية:

يلعب الإرشاد والتوجيه دورا فعالا و إيجابيا في تحقيق التوافق النفسي و الإجتماعي للتلميذ وذلك من خلال ما يقوم عليه من أسس وتقنيات ومناهج يمكنها أن تلعب دورا أساسيا في الوقاية من المشكلات المختلفة ويتمثل دور مستشار التوجيه في الإرشاد الوقائي وفق مناشير وزارية فيما يلي :

- القيام بعملية الإرشاد النفسي والجماعي للتلاميذ وتفعيل الإرشاد الوقائي.

- يساعد التلاميذ على فهم أنفسهم وميولهم وإمكاناتهم ومتابعة المسترشدين وتحسنهم.

- يساعد في تشخيص وعلاج بعض الإضطربات النفسية ضمن فريق علاجي و إحالة الذين لم يتمكن من إرشادهم إلى الجهات المختصة.

- تقديم الخدمات التي توضح للتلاميذ الفرص التعليمية المتاحة لهم.

- تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق أهدافه.

– مساعدة التلميذ المستجد على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين إتجاهات إيجابية نحو المدرسة.

– توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها وإستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرس (منسي، 2014، ص15)

يمكننا القول بأن: دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ركيزة أساسية في الوقاية والكشف عن هذه المشاكل الغير سوية والحرص على عدم تغلل هذه المادة في الوسط المدرسي والتي يمكن أن تؤثر على مسار المتمدرس أو حتى عل زملائه في الصف من خلال التقليد والتوعية الكافية حولا مخاطر هذه المخدرات.

خلاصة الفصل :

يعد مستشار التوجيه والارشاد المدرسي أحد الأطراف الفاعلة داخل النسق المدرسي وذلك لما له من أدوار فاعلة وضرورية للتخفيف من المشكلات التربوية داخل النسق المدرسي وذلك من خلال مساعدة المتعلمين عن طريق إعلامهم و إرشادهم، ومتابعتهم طيلة فترة دراستهم بالمؤسسات التعليمية، وذلك للتغلب على مشكلاتهم التربوية المختلفة التي تعترضهم، وقيادتهم نحو التكيف وتحقيق النجاح، لكن رغم ذلك هناك العديد من الصعوبات التي تعيق عمله رغم الإصلاحات التربوية الأخيرة.

الفصل الثالث : المخدرات

1- تعريف المخدرات

2- الأسباب الدافعة الى تعاطي المخدرات

3- أنواع المخدرات المنتشرة لدى التلاميذ

4- إدمان التلاميذ على المخدرات

5- الآثار السلبية لإدمان التلاميذ على المخدرات

6- التدخل الوقائي للأسرة

7- دور المدرسة في نشر الوعي والتحسيس بمخاطر المخدرات

8- دور مستشار التوجيه في الوقاية من المخدرات

تمهيد:

إن مشكلة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، بمختلف أنواعها وأشكالها مشكلة نفسية واجتماعية خطيرة تهدد كيان الفرد والمجتمع على السواء وتهدم كل أواصل الأسرة وبنائها المتماسك، وهذا ما يحدث خللا في توازن الأنساق النفسية و الإجتماعية السوية للفرد.

1- تعريف المخدرات :

التعريف العلمي: المخدر مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم وكلمة مخدر تر جمة لكلمة narcotic المشتقة من الإغريقية narkosisالتي تعني يخدر أو أيجعل مخدرا.(كمال، 2008، ص 155).

التعريف القانوني: المخدرات مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو صنعها إلا لأغراض يحددها القانون وإن تستعمل إلا بواسطة من يرخص له بذلك، وتشمل: الأفيون ومشتقاته والحشيش وعقاقير الهلوسة والكوكايين والمنشطات ولكن التصنيف الخمر والمهدئات والمنومات ضمن المخدرات على الرغم من أضرارها وقابليتها لإحداث الإدمان. (الدمراداش، 1990، ص 10- 11)

هو كل مادة على حالتها الطبيعية وتحتو ى على عناصر مسكنة ومهدئة إذا إستخدمت في غير الأغراض الطبية المخصصة لها وتؤدى إلى حالة من الإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع. (بودربالة، 2007، ص 154)

كما تعرف المخدرات: هي كل مادة طبيعية أو مستحضرة في المعامل من شأنها إذا إستخدمت في غير الأغراض الطبية أو(الصناعية الموجهة) أن تؤدي إلى فقدان كلي أو جزئي للإدراك بصفة مؤقتة، وهذا الفقدان الكلي أو الجزئي تكون درجته بحسب نوع المخدر وبحسب الكمية المتعاطاة كما يؤدي الإدمان بالشكل الذي يضر بالصحة الجسمية والنفسية والإجتماعية للفرد.(فنطازي،2011، ص 190)

هي المواد الكيميائية أو العقاقير التي يتعاطاها الفرد وتخرجه نطاقة العادي والتي تسبب النوم والنعاس أو غياب الوعي أو تسكين الالم، وتؤثر على الأجهزة العصبية ولها أشكال مختلفة منها النباتات والأبخرة والسوائل والمساحيق والأقراص والكبسولات ويتم تعاطيها إما

شراباً أو استنشاقا أو بالحقن وهي تسمم العقل وتدخله في تيار من الخيال والخروج عن الواقع أو تؤدي إلى تغييب الوعي وتغيير في التفكير كإحساس المتعاطي بالقوة والمتعة وتلغي الشعور الطبيعي لديه للهروب من المشاكل النفسية و الإجتماعية.

ومن خلال هذا يمكننا ان نقول: إنّ المخدرات هي السم الذي يتناوله الفرد فيضعف نفسه ويؤدي به الأمر تدريجيا إلى الموت وهو على وجه الحياة و أن السعي وراء السعادة الزائفة التي لا تدوم سوى بضع من اللحظات تؤدي بالفرد إلى العديد من المشكلات النفسية و الإجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر على حياته.

2- الأسباب الدافعة الى تعاطي المخدرات:

يعد تعاطي المخدرات وإدمانها مشكلة خطيرة تفتك بالمدمن ومن حوله، فهي تؤثر على صحة الفرد البدنية والنفسية ويتعدى تأثيرها إلى عائلته بل والمجتمع بأسره وتتعدد أسباب تعاطي المخدرات وإدمانها من أسباب نفسية، وجسدية وإجتماعية، ويعد التعرف على هذه الأسباب من الركائز لفهم هذه المشكلة وإنطلاق نحوا الإقتراح حلول للوقاية منها وتتمثل الأسباب الدافعة الى تعاطي المخدرات في :

- **الفضولية:** تعتبر تجريب المراهق لأي مادة يسمع عنها أمر طبيعي، وبالخصوص كل ما هو ممنوع مثل السجائر فكثير من الأطفال والمراهقين يتذوقونه خفية، ومن المحتمل أن يكون تعاطي المخدرات بهدف التعرف عليها وملاحظتها ومؤثراتها.

- **ضغط الجماعة:** يعطي المراهق في مرحلة ما من عمره أهمية لجماعة الرفاق و الإهتمام بأقرانه أكثر من إهتمامه بأفراد عائلته فقد تطلب الجماعة من المراهق إثبات وفائه لهم من خلال إجباره على تقبل التحديات وفي الغالب ما يكون التحدي هو التعاطي على المخدرات فهنا تظهر شخصية الطفل والمراهق في رفض أو قبول التحدي الذي يعرض عليه رفقائه و

إمتلاكه لمهارة النقد، إتخاذ القرار حرية الإختيار يمكن أن تساعده في وضع حد لهذه التحديات والضغوط لكن في الغالب ما يقبل الطفل والمراهق التحدي لتفادي رفضه من الجماعة.

- **المتعة:** من الخطأ الإعتقاد أن المخدرات لا تشعر بالسعادة والمتعة لكن المشكل أن هذه المتعة لا تدوم لسبب الاعتياد التي يتطلب إضافة الجرعة في كل مرة لأمل مزيف وهو الحصول على نفس التأثير وبإعتبار أن هذه المتعة لها خلفيات سلبية فإن تعاطي المخدرات لا تضمن السلامة وأن هذه المتعة يدفع المراهق ثمنها غالي على المستوي الصحي النفسي الإقتصادي.

- **المخالطة الاجتماعية:** تعتبر الحفلات و الإجتماعات بين الأصدقاء فرصة لتعاطي المخدرات وتجريب ما هو ممنوع ولابد من التيقن أن في معظم هذه الحفلات تستعمل المخدرات والكحول وغيرها في نفس روح الاستضافة بكمية محدودة وليس إفراط Francis (curet,2001,pp21,22).

- **التفكك الأسري:** مع غياب التأطير الأسري والمتابعة لخروج الوالدين لميدان العمل فإن ذلك ينمي مشاعر العزلة داخل الأسرة وهذا ما سيدفع الإبن إلى بناء عالم خاص، ففي هذه الحالة يتلاشى الأنا الجمعي تدريجيا مما يدفع أنا الفرد لتسيير حياته واستجابة لمتطلباته وراحته النفسية ويصبح الفرد مأزوما نفسيا و إجتماعيا والذات المحبطة وبالتالي إستهلاك للمخدرات. كما أن تفكك الروابط الأسرية وعدم وجود الدعم المتبادل بين أفراد الأسرة يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية بين أفراد الأسرة مع سهولة تأثيرهم بأي ضغوط أخرى مما يجعلهم عرضة للبحث عن مخرج وهو تعاطي المخدرات.

- عدم وجود وسائل للترويح والنشاط الإجتماعي الصحي السليم وتأثير الأصدقاء والجماعات في تسهيل التعاطي.

- **الشخصية المدمن:** خطر الإدمان يكمن في الشخص وليس في المخدر وعليه ليس كل من يتعاطى المخدرات يعتبر مدمنا أو متعود فقد تبين أن المتعة التي تسببها المستحضرات الأفيونية متناسبة تناسبا مباشرا مع درجة الاختلال النسقي للشخص ويصبح مدمنا، وتتميز شخصية المدمن بدرجة من السلبية و الإتكالية على الآخرين كما أنه لا يتحمل التوتر والإحباط المعتاد حدوثه في الحياة اليومية، فيلجأ إلى الحل السريع للراحة وهي تعاطي المخدرات والتي تؤدي بالمزيد من المشاكل والإحباط والتوتر.

- وجود القدوة كالوالدين، الإخوة... إذ أن إدمان أحد أفراد الأسرة يؤدي إلى تقليد الابن والديه في مجال تعاطي المخدرات.

- **وفرة المخدر:** لابد من توافر مادة المعينة يسهل الاعتماد عليها وكلما صعب الحصول عليها أو قل توافرها في مكان ما كلما قل التداول عليها وهنا يكمن دور المهم لأجهزة المكافحة الرسمية.

- **شرب الكحول:** فقد بينت الكثير من الدراسات أنه من السهل الإنتقال من الكحول إلى المخدرات كما أنهما يستعملان في نفس الوقت، حتى ولو أن الكحول لا يعوض عن المخدر فإنه يكون مرافق للمخدرات((Sante des jeunes, savoir agir ,les jeunes et l'alcool,7

- يرتبط تعاطي على المخدرات بالفشل الدراسي و الإجتماعي والنفسي وما يصاحبهما من شاعر الإحباط والاستياء.

- عدم استغلال أوقات الفراغ وتشغيله بأشياء يستفاد منها، ففراغ الأبناء قد يدفعهم إلى البحث عما هو ممنوع وغريب لتمضية أوقات الفراغ في ظل ضعف الرقابة الأسرية.

- توفر المال والترف وسهولة الحصول على المخدرات وشراءها.

إنّ تعاطي المخدرات يُدمر مجتمعًا بأكمله وليس شخصًا بعينه بل تمتد إلى المحيط الاسري والاجتماعي وكما أن خصوصية الفرد المدمن او المتعاطي تختلف لذالك لا بد من الوقاية من خلال حملات التحسيس التي تركز على محتواها على أثار وخيمة على الفرد والمجتمع لتقليل من نسبة هذا المشكل. (صالح بن الرميح، 2004 ص3).

3- أنواع المخدرات المنتشرة لدى التلاميذ:

أنواع المخدرات كثيرة وأشكالها متعددة وهي خطيرة سواء ذات المصدر الطبيعي أو ذات المصدر الإصطناعي كليهما يُذهب العقل ويغيبه لإحتوائه على مواد كيميائية تؤدي إلى النعاس والنوم أو غياب الوعي وتتمثل أنواع المخدرات فيما يلي :

- **الحشيش:** يعرف الحشيش قانونيا وطبيا على أنه القنب المركز وهو المادة الصمغية المركزة المستخلصة من نبات القنب، ويذكر أن الحشيش أقوى مخدر من الماراوانا التجارية بحوالي (- 8 10) مرات، والحشيش مادة حبيبية صلبة ملتصقة أجزاؤها بعضها ببعض ويتراوح لونها من الأصفر المخضر إلى الأزرق الغامق وهو من بين الأنواع المنتشرة في الوسط المدرسي فهناك من يتعاطى الحشيش مع الشاي أو القهوة أو أي مشروب ساخن آخر او بلفة كالسجائر وتعتبر الطريقة الأخيرة أكثرها فعالية حيث تمتص الرئتان الدخان بسرعة فائقة.

- **المنومات:** والتي تستخدم طبيا لتخفيف حالات الأرق لكن أسيء إستخدامها من قبل المدمنين وهي نوعان:

- النوع الأول: منها ما يتفاوت تأثيرها في الإنسان ما بين مفعول قصير المفعول ومتوسط المفعول وطويل المفعول مثل النبتوتال، السيكونال، الأميثال، وجميعها تؤخذ على شكل سائل.

- النوع الثاني :إستحدثت المتعاطون طريقة مغايرة للتعاطي وذلك عن طريق سحق الأقراص و إستنشاقها، مما يعطي تأثيرا سريعا وقويا وهذا النوع له خطره البالغ، وقد يلجأ البعض إلى خلطه بمواد أخرى كالهيروين أوالخمور فتزداد خطورتها حيث تصل بالمتعاطي إلى درجة التشنجات والارتجاف والهذيان إذا توقف عنه.

- **المهلوسات:** وتعرف بعقاقير الهلوسة وهي مجموعة من مواد متجانسة تحدث إضطرابا في النشاط الذهني وخللا في التفكير والإدراك وتنتج عنها هلوسة وتخيلات تجعل المتعاطي يتصور أن له قدرات خارقة أ و العكس في أن يصاب بفزع شديد و إكتئاب بسبب ما يراه من خلال أوهامه وتخيلاته وهذه الحالة قد تفضي به إلى الانتحار.

- **المنشطات:** وهي تنشط الجهاز العصبي وقد إستخدمتها اليابان أثناء الحرب العالمية الثانية مع الطيارين لرفع كفاءتهم القتالية واليقظة وتحمل المتاعب وبتعاطي على شكل حبوب أو بواسطة الحقن عندما يكون سائلا (بن عبد الله، 2014، ص 70)

وفي هذا يمكن القول بأن تعدد أنواع المخدرات تؤدي إلى مخاطر صحية خطيرة قد تهدد الحياة، المدمن مغيبًا عقليًا يعاني من إضطربات نفسية، ويتحول من إنسان سوي متزن نفسيًا إلى شخص عدائي للمجتمع وربما مجرمًا.

4- إدمان التلاميذ على المخدرات:

إن بداية التعاطي يقع غالبا في سن المراهقة وهي الفترة التي يقضيها المراهق في المدرسة، وفي هذا السن المبكر يصل فيه التلميذ إلى قمة قدرته على العطاء والإنتاج الفكري إذ أصبح هذا التعاطي في الأوساط المدرسية ظاهرة تنذر بالخطر حيث ساهمت في زيادة وظهور ظواهر اجتماعية غير مرغوب.

الإدمان لغة: الإدمان لفظ مشتق من الفعل أَدمن، يدمنِ إدماناً، يقال أدمن الشيء بمعنى أدامه وواظب عليه والإدمان لا يقع إلاّ على الأعراض فيقال مثلاً: فلان يدمن الشرب أو الخمر بمعنى لزم شربها فمدمن الخمر هو الشخص الذي لا يقلع عن شربها. (بوجلخة، 2005، ص 150)

الإدمان اصطلاحاً: عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه: "حالة نفسية وفي بعض الأحيان عضوية ناتجة عن التفاعل الذي يحدث بين الكائن الحي والمخدر وتتميز بإستجابات سلوكية عادة ما تتضمن دافعاً عنيفاً لتناول المخدر بشكل دائم أو بين فترة وأخرى للحصول على آثاره النفسية وأحياناً من أجل تفادي أو تجنب الآثار المزعجة من تعاسة وقلاقل التي تنتج في حالة الامتناع.

ويرى أيضا أن المدمن يرى الإدمان كأسلوب للحياة أو كمحاولة للتوصل إلى السعادة والسيطرة والتناغم مع النفس ومع الواقع من خلال الوسائل الإدمانية كالخمر أو الهيروين أو القمار أو الكمبيوتر الخ، و التعاطي هو أيطأ وأسوء طريقة للإنتحار إنه أخطر رغبة جامحة عرفها الإنسان حيث تأخذ حياة المتعاطي وتدمر حياة كل من هو عزيز عليه.

التعاطي أو الإعتماد بأنه حالة نفسية وعضوية تنتج من تفاعل الفرد مع العقار ومن نتائجها ظهور خصائص تتسم بأنماط سلوكية مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة في تعاطي العقار بصورة مستمرة أو دورية للشعور بآثاره النفسية والعضوية لتجنب الآثار المهددة أو المؤلمة التي تنتج من عدم توفره وقد يدمن المتعاطي على أكثر من مادة واحدة والأنواع التي تحدث إدمانا هي الكحوليات والمخدرات مثل الأفيون ومشتقاته والكوكايين والحشيش والعقاقير المختلفة المنشطة والمنومة.

وتفضل المنظمة إستخدام مصطلح الإعتمادية على العقار المخدر وهو مصطلح دبلوماسي بمعنى الإدمان والتعاطي وتضيف المنظمة أنّ هذا المفهوم ينطوي على الخصائص التالية:

- رغبة قهرية لتعاطي المخدر والحصول عليه بأي وسيلة وبأي ثمن.

- ميل لزيادة الجرعة نتيجة لتعود الجسم على المخدر أو لعدم الحصول على التأثير المعتاد.

- وجود حاجة نفسية وجسمية للتعاطي.

- حدوث نتائج وتأثيرات ضارة بالمدمن وبالبيئة الاجتماعية.

و يمكن القول بأن إدمان التلاميذ على المخدرات هو إستهلاك التلاميذ المتكرر للمواد كالحشيش و الأدوية وغيرها في الوسط المدرسي وخارجه ومع صعوبة الإنقطاع عن تعاطيها.

5: الآثار السلبية لتعاطي التلاميذ للمخدرات:

5- 1 الآثار الاجتماعية:

تزداد تدهور صحة متعاطي المخدرات حتى يصبح شخصا مهملا لمظهره وتضعف لديه القدرة على التحكم في مختلف مواقف الحياة، مما يعني أنه أصبح بشكل خطرا على ممن حوله ويصبح عاطلا عن العمل غير منتج يميل إلى إرتكاب الجرائم غير متحمل لمسؤوليته، كما يتحول إلى نموذج سيء يقتدي به من قبل أسرته.

5- 2 الآثار الإقتصادية:

بالإضافة لعدم إنتاجية التلميذ فإن هذا الأخير يلحق بمجتمعه خسارة كبرى ويرجع ذلك إلى الأسعار الباهظة التي يتم إنفاقها على هذه المواد التي تتجمع في أيادي المافيا، والمنظمات الإجرامية.

5- 3 الآثار الصحية والنفسية.

من أهم أثار تعاطي المخدرات على الصحة فإنه يؤدي إلى ضمور قشرة الدماغ كما أكدت الأبحاث أن تعاطي المخدرات حتى دون الإدمان عليها يؤدي إلى تقلص خلايا المخيخ وهذا ما يفسر فقدان التوازن الحركي أيضا فهو سبب الإرتعاش والتعرق و إنهيار الدموع وفقدان الوعي وتليف الكبد.

بالإضافة إلى الإلتهابات العديدة التي تصيب الأعصاب منها: العصب البصري، كذلك التهاب البلعوم مما يؤدي إلى الإصابة بالسرطان.

تؤثر المخدرات تأثيراً بالغاً على حياة الفرد وتضر بجميع أجهزته الحيوية ومن هنا فإن الحاجة إلي القضاء على تلك المشكلة وضرورة التفات الشخص لنفسه وإتخاذ طرق العلاج أمر في غاية الأهمية للحفاظ على مجتمع متكامل.

6: التدخل الوقائي للأسرة:

بما أن تعاطي الافراد للمخدرات يبدأ بأسباب مختلفة ومعقدة وتدخل عدة عناصر إيجابية أو سلبية في حدوث الإدمان مثل الآباء والأصدقاء والمدرسة والإعلام والمجتمع، لذلك يجب المشاركة كل هذه العناصر في برامج التدخل الوقائية ولأن هذا القوى تؤثر في النمو النفسي الإجتماعي لشخصية الفرد فإن هذا التدخل يجب أن يحدث اثناء هذه الفترة المبكرة قبل إحتمال التعرض لتعلم سلوك التعاطي. (فايد، د س، ص 176)

- **أهداف التدخل الوقائي:**

- تدريب الأبناء على المهارات اليومية والمواقف والعوامل التي تحمي من إحتمالية التعرض الشباب لضغوط التعاطي.
- إن إحتمالية البدء في تجربة تعاطي المخدرات قد تبدأ بسبب التسيب في مفهوم خطورة إستخدام العقاقير بدون إستشارة طبية لذلك يتضح بأن الحديث ممهدا من خلال الثقافة الخاصة بخطورة إستعمال العقاقير المسموح بها في الصيدليات بدون إستشارة طبية.
- محاور التدخل الوقائي
- إعطاء الشباب معرفة كافية عن الحجم الحقيقي لإنتشار التعاطي في المجتمع عامة (وهو اقل كثيرا من مجتمعهم المحدود)
- تدعيم قدرات الشباب بالمفاهيم السليمة والأساليب لاتخاذ القرار حتى يكون قادرا على مقاومة ضغوط الأصدقاء والمجتمع وتأخير فرص إستجابة للضغوط وتقليل اللهفة على التجربة.
- تدعيم البرنامج اليومي الصحي للشباب في المدرسة وخارج اليوم الدراسي وتقوية مجتمع الشباب الحالي من تعاطي وجعله أكثر إقناعا.
- التعاون المشترك بين الاسرة والمدرسة بما يسمح بتعود الطلاب على السلوك الناضج والوقاية المشتركة مما يجعل الدخول في سلوك تجربة المخدرات من المخاطر غير المحمودة للشباب.(توفيق، 2008، ص 69)

تعد إقامة علاقات صحية جزءًا هامًا للحفاظ على الصحة النفسية والوقاية من المخدرات فدعم الأهل والأصدقاء لا يقتصر على أوقات الأزمات بل إن التواصل المستمر معهم يمنح شعورًا بالراحة ويخفف الأعباء وإبتعاد على هذه الآفة.

7- دور المدرسة في نشر الوعي والتحسيس بمخاطر المخدرات:

تعمل المدرسة بكل طاقمها المختص على تفعيل أدوارها لحماية ووقاية تلاميذها من هذه الآفة الاجتماعية التي تهدم الفئة الأساسية في المجتمع ويمكن للمدرسة كمؤسسة تربوية أن تعمل على نشر الوعي والتحسيس بمخاطر المخدرات من خلال:

7-1 المناهج: وذلك من خلال تضمينها بالمفاهيم والمبادئ التي تعمق الوعي بأخطار المخدرات، وأضرارها الصحية الإجتماعية، الإقتصادية والنفسية على الفرد والمجتمع ضمن بعض المواد الدراسية لما لذلك من تأثير ايجابي في الوقاية من تعاطي المخدرات، ويتكون المنهاج عند تصميمه من أربعة عناصر هي الأهداف، المحتوى، وسائل التنفيذ وأساليب التقويم، وكل عنصر من هذه العناصر لابد له من معالجة مشاكل المخدرات والتحذير من أخطارها بصورة تكاملية مع العناصر الأخرى (أبو اسماعيل، 2008،ص 121) وذلك من خلال ما يلي:

أ - أهداف المنهاج: وتعني النتاجات التعليمية المقصودة، أو الأمور التي يتم السعي لتحقيقها بعد تطبيق المنهاج ولاشك أن مشكلة المخدرات لم تؤخذ بالحسبان عند إعادة صياغة المناهج التربوية وتحديد أهدافها وذلك ما أدى إلى قصور المؤسسات التربوية عن القيام بواجبها.

ب- محتوى المنهاج: وله بعدان: البعد المعرفي المتعلق بالمعلومات والمهارات والإتجاهات التي يتضمنها المنهاج حول معالجة الظاهرة والتحذير منها وزيادة الوعي بأخطارها والبعد الثاني هو طريقة الحصول على المعرفة لمفردات هذه الآفة وينبغي عدم حشو المناهج بجزئيات وتفصيلات المعرفة بأخطار المخدرات، إذ لابد من الإختيار الجيد وبالقدر المناسب الذي يؤدي إلى فهم المتعلم لطبيعة المخدرات وأخطارها الجسمية، النفسية، الإجتماعية والإقتصادية على الفرد والأمة بطريقة متدرجة تبدأ من الصفوف الأساسية وتنتهي بالدراسة الجامعية.

7-2 الأنشطة التعليمية وأساليب التعلم: ويقصد بها التعلم بالمدرسة العلمية والخبرة الذاتية للمتعلم والأساليب التي يستخدمها المعلم لتوجيه المتعلم لإكتساب معرفة وخبرة عملية جديدة؛

إن التركيز على التربية العملية والأنشطة المدرسية المختلفة لزيادة الوعي بأخطار المخدرات من الأمور التي تثري هذه العملية وتعمل على ترسيخ المفاهيم والأخطار التي قد يتعرض لها من يقدم على تعاطي المخدرات فمن خلال زيارة المستشفيات، والإطلاع على آثار هذه المخدرات على أجسام وعقول ونفسيات متعاطيها أو من خلال الأنشطة المرافقة للمنهاج تترسخ لدى المتعلم قناعات ذاتية بضرورة الإبتعاد عنها، والتحذير من أخطارها، والوعي بآثارها وتعمل الأنشطة التعليمية المختلفة من وقاية المتعلمين من الإدمان والوقوع في حبائل المخدرات نتيجة انشغالهم بالأنشطة والوسائل المختلفة التي تملأ أوقات فراغهم وتدخل عليهم البهجة والسرور وتغنيهم عن السقوط في براثن تجربة المخدرات.

7-3 التقويم: ويعني به تقويم تنفيذ المنهاج من حيث كونه نظاما له مدخلات ومخرجات بالنسبة للظاهرة المذكورة، وهي زيادة الوعي بأخطار المخدرات، والإستفادة من التغذية الراجعة في تطوير المنهاج وتحسينه فلا بد من اختيار درجة تحقيق الأهداف من خلال عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات التي تفضي إلى معالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل.

7-4 المعلم: يمكن للمعلمين بالمدرسة أن يقوموا بدور وقائي من خلال توعية التلاميذ من الإدمان، حيث يعطون التلاميذ الإرشادات المرتبطة بمضمار المخدرات ويعقدون اللقاءات والمناقشات مع الطلاب لتوضيح تأثير المخدرات عليهم وعلى أسرهم ومجتمعهم (توفيق2012، ص171)

ولهذا يجب على المعلمين أن يفهموا النتائج الخطيرة لإستخدام المخدرات أثناء سنوات المراهقة كما أن الأساليب التفاعلية المستخدمة في برامج منع إستخدام المخدرات يمكن إستخدامها في أي مادة دراسية، ولذلك فكلا المعلمين الحاليين أو التلاميذ تحت التدريب أن يتعرضوا لهذه الأساليب ويمارسوها، فاستخدام المنتظم للإستراتجيات التفاعلية في كل المواد

سوف يساعد على زيادة انخراط التلاميذ في التعلم، وهو ما يكون له تأثير ايجابي على العوامل الوقائية، إن المعلمين يجب أن يكونوا على معرفة بأساليب المنع التي حددتها الأبحاث حتى يكونوا قادرين على إختيارات واعية حول المناهج والبرامج ويجب أن يطلب المعلمين المعلومات حول نتائج كل منهج أو برنامج، وبذلك يحاولون إختيار برامج مفيدة وفعالة، إضافة إلى إهتمامه بأسباب هروب التلاميذ والتغيب عن المدرسة وإخطار أولياء الأمور حتى تكون لهم المشاركة الفعالة في ملاحظة أبنائهم وكذا الإهتمام بحالات التأخر الدراسي التي قد تقود إلى الإحباط والسقوط في الإدمان والتعاون مع الأسرة لأجل حل المشاكل التي تقابل مثل هذه الحالات مراقبة بوابات المدارس والنوادي القريبة حيث يقوم بعض الصبية وأحيانا تلاميذ بتوزيع المخدرات على بعضهم (بسطا وآخرون،2012، ص 221.).

7-5 المدير: لابد أن يقوم المسؤولين في المدارس بوضع سياسات واضحة ومتماسكة لمكافحة سوء إستخدام المخدرات، ولا بد من تنفيذ تدابير أمنية لمنع المخدرات في المدارس ومن الضروري أن يكون هناك منهج شامل عن المخدرات من بداية رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي ويجب أن يحصل المدرسين على التدريب الملائم للمشاركة في برامج المكافحة.

7-6 الإرشاد التربوي: ويقوم بدوره من خلال:

• **العلاج النفسي:** ويهتم بتحقيق التوافق النفسي للتلاميذ ويستخدم طرق العلاج المناسبة لحالات التعاطي والإدمان، بالإضافة إلى طريقة التحليل النفسي والإرشاد السلوكي اللتين لهما مساهمات كبيرة في هذا المجال وكل تلك الاتجاهات تهتم في المقام الأول بتقديم المشورة،

والمساندة أثناء الفترات والمواقف الحرجة والإرشاد النفسي لمواجهة الواقع بدلا من الهروب عن طريق الإدمان.

– ولتفعيل دور المرشدين التربويين في توعية التلاميذ بأخطار المخدرات يجب:

1/ إهتمام المرشدين بتنظيم المنافسات بين التلاميذ في إبراز السلوك الحسن في التعامل والقدوة في الخير وتقدير دور المدرسة والمعلمين في توعية التلاميذ بالسلوكيات المنحرفة بصفة عامة ومخاطر المخدرات بصفة خاصة.

2/ تدعيم قنوات الاتصال بين الأسرة والمدرسة بإعتبارهم أهم المؤسسات المعنية بالتنشئة الإجتماعية، ويمكن لهما التعامل المباشر مع مختلف مشاكل الانحرافات السلوكية عند المتعلمين في المدرسة ومنها مشكلة تعاطي المخدرات.

3/ تدعيم دور المرشدين في الإشادة بجهود الأجهزة الأمنية في تنفيذ القوانين المتعلقة بمكافحة المخدرات.

4/ توعية المرشدين بضرورة فتح قنوات التواصل والحوار والمناقشة مع التلاميذ بحيث يتم إستشراف ما قد يعترض التلاميذ من مشكلات قد تتسبب في إتجاهم نحو تعاطي المخدرات.

5/ الحرص على حضور الدورات التدريبية وندوات التوعية وورش العمل التي تقدم للمشتغلين بالإرشاد والتوجيه وذلك لتنمية قدراتهم في الكشف المبكر عن مشاكل انحرافات السلوك وتعاطي المخدرات لدى التلاميذ الملتحقين بالمدرسة.

6/ ضرورة تعاون المرشد مع المعلمين في الكشف المبكر عن التلاميذ الذين تبدوا عليهم سلوكيات التعاطي للمخدرات.

7/ على المرشدين التربويين الإهتمام بفتح قنوات تواصل بين المدرسة والمؤسسات المتخصصة في التوعية الوقائية من المخدرات كمراكز مكافحة الإدمان ومرافق الأمن العام الخاصة بالتعامل مع المخدرات بزيادة البرامج التوعوية في هذا الشأن.

8/ قيام المرشدين بتكليف التلاميذ بإجراء البحوث عن أضرار المخدرات على الفرد والمجتمع.

– إن زيادة الوعي بأخطار المخدرات هي السبيل إلى الوقاية منها خاصة المخدرات المصنعة التي تمتاز بسهولة التحضير فكلما إرتفع الوعي يمكن الحد من تأثيرات الظاهرة مع المراقبة للوسط المدرسي الذي أصبح أحد روافد هذه الظاهرة الخطيرة، فتشديد الرقابة على منافذ الدولة وزيادة الوعي بمخاطر المخدرات في المدارس والتعامل بحزم مع تجار السموم من الأمور الكفيلة بإنهاء المعاناة، كما أن التوعية الدينية أمر في غاية الأهمية، فالوازع الديني ومعرفة الحلال والحرام أمر مهم خصوصا أن الوعي الديني اليوم أصبح ضعيفا إضافة إلى إنفصال الآباء عن الأبناء بسبب مؤثرات التكنولوجيا.

فالتربية الدينية يمكن تلقينها للتلاميذ في مجال التوعية والتحسيس بمخاطر المخدرات بواسطة:

تكليف التلاميذ بعمل موضوعات بحث عن المخدرات من خلال:

– عرض لآيات القرآن الكريم التي حرمت الخمر بالقياس يمكن أن تحرم المخدرات.

– عرض للأحاديث النبوية الشريفة التي حرمت تعاطي الخمور وبالقياس المخدرات.

– عرض الآراء المختلفة لكبار الأئمة والفقهاء تجاه تعاطي المخدرات.

– بيان حكم الشريعة الإسلامية وغيرها من الشرائع السماوية في حرمة تعاطي المخدرات وشرب الخمور.

– دور الأمن العام في مشكلة انتشار السموم بين الشباب.

– دور المجتمع في الوقاية والعلاج والرعاية اللاحقة.

– وزارة العدل والأحكام الصادرة تجاه المشكلة. (متولي 1996، ص 141).

تمثل دور المدرسة في الرقابة المستمرة مع تنمية مواهب التلاميذ وتشجيع النشاطات المختلفة للتلاميذ لامتصاص طاقاتهم الزائدة ومن ثم تنفيذ برامج التثقيف الصحي والوقاية من المخدرات بالإضافة إلى بحث مشكلات الطلاب الأسرية الاجتماعية ومساعدتهم على تخطيها.

8: دور مستشار التوجيه في الوقاية من المخدرات:

كثيرا ما يبدأ تعاطي المخدرات أثناء المراهقة وقد تكون أعضم الطرائق فعالية لمعالجة المشكلة هي الوقاية من تكون العادة في المقام الأول وتوجد عدة طرق أو خطوات إرشادية للتأثير على التلاميذ لوقايتهم من تعاطي المخدرات ونجملها فيما يلي:

- يقوم المكلف في التوجيه والإرشاد المدرسي بتوجيه التلميذ و إرشاده من النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية ذلك عن طريق اجراء مقابلات فردية وجماعية لحل مشكلاته عن قرب.
- تقديم المساعدة للتلميذ للتكيف مع الجو المدرسي في كل مرحلة من مراحل دراسته وارشاده للمرحلة التالية.
- المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي بجميع أنواعها باعتبارها ميدنا خصبا لتوجيه التلاميذ وارشادهم.

- تقديم خدمات نفسية إرشادية تنتمي لدى التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو المقررات الدراسية و إكسابهم العادات السليمة للمذاكرة وتنظيم الوقت وحسن إدارة الذات و إستغلال أوقات الفراغ البحث عن معرفة وتكليف التلاميذ بإنجاز البحوث تناول موضوعات حساسة تناول الآفات الاجتماعية مثل موضوع المخدرات لمعرفة مخاطرها تفاديا للوقوع فيها.
- العمل على إكتشاف مواهب وقدرات وميول العمل على توجيه استغلال تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على التلميذ بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، فكثير من المتفوقين والموهبين إنحرفو عن الطريق بسبب عدم وجود الدعم النفسي والتربوي الذي يأخذ بهم الى تحقيق طموحاتهم.
- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مداومات لإستقبال التلاميذ و الاولياء والأساتذة وكذا الجمهور الباحث عن المعلومات.
- يمكن تشجيع مجموعة من التلاميذ على تكوين شبكة للربط بين التلاميذ تضم مجموعة من التلاميذ المهتمين بالوقاية من تعاطي المخدرات ويمكن ربط هذه المجموعات بفريق عمل بالمدرسة، ويجب أن تشجع على تنفيذ الأفكار والبرامج التابعة من التلاميذ وقد يكون برنامج التلاميذ مكونا واضحا من مكونات استجابة المجتمع.
- تنظيم وتأطير الزيارات الميدانية للمؤسسات الاستشفائية لملاحظة الفئات التي كانت ضحية تناول المخدرات والحالة النفسية والجسدية المأسوية التي توصلت اليها أو تزويد المختصين بنماذج من الأفراد الذين يتعاطون المخدرات عن طريق فيديوهات أو صور حقيقية حتى تشعر التلاميذ بالنبذ والرفض.
- إرشاد التلاميذ في الوسط المدرسي بعدم تجريب أنواع من المخدرات من باب الفضول أثناء الوجود مع الزملاء خارج المدرسة اذ يعتبر خطوة نحو التعاطي ثم الإدمان.

- تصميم مجموعة من الملصقات التي تحذر من أخطار تعاطي المواد من طرف التلاميذ الذين لمه موهبة في الرسم وتنظيم مسابقات ملصقات وتقديم جوائز. (يامنة، 2011، ص 65)

يلعب التوجيه المدرسي دورا فعالا و إيجابيا في تحقيق التوافق النفسي و الإجتماعي للتلميذ، وذلك من خلال ما يقوم عليه من أسس وتقنيات ومناهج بطريقة علمية منتظمة تستدعي تطبيق هذه الأسس في الإرشاد بما يساعد التلميذ على تجنب الوقوع ضحية هذه الآفة الخطيرة.

خلاصة الفصل :

لقد أصبح واضحا أن تعاطي المحذرات بجميع أنواعها سلوك منحرف لهذا تعمل المدرسة بكل طاقمها التربوي بتفعيل أدوارها لحماية ووقاية تلاميذها من تعاطي المخدرات فهي عامل

فعال في تقليل من نسبة هذه المشكلة بين التلاميذ ومن حدة الأثار ونتائج الصحية والإجتماعية القائمة على التربية الوقائية من تعاطي تلاميذ للمخدرات.

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة الاساسية

3- أداة جمع البيانات

4- أسلوب الاحصائي المعتمد

1- منهج الدراسة:

- **تعريف المنهج:** وهو طريقة التي يتوصل إليها الباحث بكيفية علمية ومنطقية ومتناقصة مع الواقع إلى إدراك حقيقة من الحقائق. (عبد الكريم،1990ص12)

إن اختيار المنهج المستخدم يعتبر أمرا تحدده طبيعة مشكلة البحث التي تزيد دراساتها إذ يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه وبما أن الدراسة الحالية تهدف للكشف عن أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني , فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي الإستكشافي حيث يهتم هذا المنهج بدقة الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية ,لأن هذا المنهج: يصف المشاكل وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي. (الوافي، 1990، ص27)

2-مجتمع وعينة الدراسة الاساسية

و فيما يلي توضيح لتوزيع عينة البحث الأساسية حسب متغير الجنس. الخبرة المهنية. العدد الكلي للمستشارين التوجيه.

الجدول رقم (1) يمثل : عينة الدراسة حسب الطور

العدد الكلي	متوسط	ثانوي
28	24	4

الجدول رقم (2) يمثل : عينة الدراسة حسب الجنس

عدد المستشارين	ذكور	**اناث**

28	2	26

الجدول رقم (3) يمثل : عدد العينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

العدد	الخبرة المهنية بالسنوات
4	4 سنوات
24	5سنوات

3- أداة جمع البيانات

تمثلت أداة جمع البيانات في المقابلة البحثية التي هي: تعتمد المقابلة على طرح مجموعة من الأسئلة من قِبَل الباحث العلمي ليتم الإجابة عليها من خلال عينة الدراسة وهي الشخص المعني بالمقابلة، ومن ثم يقوم الباحث العلمي بتحويل هذه الإجابات إلى معلومات وبيانات يقوم بالاستفادة منها في البحث العلمي التي قد تكون ذات سؤال مفتوح وتكن أهميتها في :

إبراز الواقع والظواهر المتفشية في المجتمع كما هي، مما يهيئ الفرص أمام الخبراء والباحثين لإيجاد كذلك من أهميتها

تعتبر من أكثرها صدقا، حيث يستطيع الباحث التعرف على مشاعر وإنفعالات المقابل، وكذلك إتجاهاته وميوله.

. تعتبر المقابلة مصدرا كبيرا للبيانات والمعلومات، فضلا عن كونها أداة للتعبير والتوعية والتفاعل الديناميكي.

تعتبر عملية تتيح الفرصة للمستجيب التعبير الحر عن الأفكار والمعلومات حلول مناسبة لتلك المشاك(.ماجد,2014،ص170)

لقد إستخدمنا في دراستنا هذه أداة " المقابلة " لأنها موجه للمستشارين التوجيه ويتضمن هذه المقابلة سؤال واحد وهو: ماهي أدوار المستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ؟

4- الأسلوب الإحصائي المعتمد :

بما أن الدراسة إستكشافية تهدف إلى معرفه أدوار مستشارين التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من التعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهه نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تم الإعتماد في هذه الدراسة الحالية على نسب المئوية والتكرارا.

الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة النتائج الدراسة

1-عرض و تحليل النتائج الدراسة:

1-1 عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الاول على ما يلي: ما هي أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ؟ وبعد إجراء المقابلة و طرح السؤال تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (4) أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.

الأدوار المقترحة	العدد	الرتبة	النسبة
إجراء مقابلات فردية و جماعية و توعية التلاميذ بالمخاطر التي تنجم عن التعاطي و كيفية الوقاية منها	28	1	100%
توزيع المطويات التي تتضمن التعريف بالمخدرات و مخاطرها وكيفية الوقاية منها	28	1	100%
تعليق المعلقات التي تثري التلاميذ بالمعلومات عن المخاطر المخدرات وكيفية الوقاية منها	28	1	100%

المتابعة النفسية للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل أسرية و تربوية و اجتماعية قصد تمكين من تجاوزها	25	2	89.28%
يقوم مستشار التوجيه بإجراء حصص إعلامية لتصدي والوقاية من هذه المشكلة لمنع تفشها في الوسط المدرسي	25	2	89.28%
تشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة و هواياتهم لتعزيز ثقتهم بأنفسهم و ملئ الفراغ	24	3	85.71%
تعريض التلاميذ للتنفيس و الإسترخاء و التفريغ الإنفعالي للتجديد طاقاتهم	23	4	82.14%
القيام بالمقابلات إرشادية خاصة للأولياء بالتوعيتهم حولا مشكلة أبنائهم و إعلامهم على كيفية التعامل مع هذه المشكلة و التصدي لها و إكسابهم المهارات النفسية والمتابعة	23	4	82.14%

تصحيح الأفكار السلبية و إستبدالها بالأفكار الإيجابية	23	4	82.14%
التدخل المبكر و الكشف عن التلاميذ المعرضين بخطر التعاطي من خلال متابعة وتحديد السلوكيات المريبة و التغييرات التي تدل عن تعاطيهم للمخدرات	22	5	78.57%
تفعيل الإذاعة المدرسية و تنشيطها لمثل هذه المشاكل	22	5	78.57%
إعداد برامج وقائية و إستخدام أساليب وفنيات ارشادية مناسبة للتصدي لهذه المشاكل	22	5	78.57%
المساهمة في إستكشاف التلاميذ الذين يتعاطون و التلاميذ الذين هم عرضة للتعاطي	20	6	71.42%
محاولة تعديل السلوك من خلال الإرشادات و الوعظ و تعزيز جانب الديني	19	7	67.85%
الإستعانة بالأخصائي النفسي للفئات المتعاطية حديثة و إحالته له	17	8	60.71%
التكفل و المرافقة بالفئات المتعاطية حديثة	16	9	57.14%

إجراء فحوصات نفسية لتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة	16	9	57.14%
العمل على تقوية الجانب النفسي للتلميذ و مساعدة التلميذ عن تعبير عن إنفعالات و ما يعانيه من ضغوط نفسية و تعديل إتجاهات السلبية بإتجاهات إيجابية و تركيز على إعادة تكييف التلميذ لتحسين علاقته الإجتماعية التي قد تكون مضطربة و محاولة تبصيره بمعتقدات خاطئة و أفكاره الذاتية التي قد تكون في سبب ما يعانيه	16	9	57.14%
تقديم العديد من خدمات النفسية و التربوية الملائمة لمكافحة المشكلة المخدرات و والوقاية و تصدي لها	14	10	50%
القيام بحصص إعلامية وتحسيسية و توعوية لفائدة التلاميذ عن طريق عملية نمذجة	12	11	42.85%
إجراء الفحوص الضرورية للتلاميذ قصد التكفل الأمثل بهم و إستماع إلى مشاكلهم بشكل جيد و مساعدتهم قدر الإمكان و ذالك لأن مثل تلك المشاكل التى قد تقودهم للإنحراف و اللجوء للمخدرات	12	11	42.85%

تنظيم ندوات و محاضرات يجب أن تشتمل على إحصائيات حقيقية حول أضرار و المخاطر و نسبة المتضررين نتيجة لتعاطي المخدرات	11	12	39.28%
تنسيق الجهود بالصفة خاصة مع جمعية أولياء التلاميذ	11	12	39.28%
تنشيط و تنظيم حصص إعلامية حول مشكلة التعاطي و الوقاية من الوقوع فيها و تنمية الإتصال بين جميع العمال المؤسسات التربوية	10	13	35.71%
إستضافة الاطراف التي يمكن أن تقدم إضافة نوعية لتوعية حول خطورة الأمر مثل أعوان أمن و الدرك و الأطباء و المختصين النفسيين العاملين في مركز الإدمان	10	13	35.71%
عرض فيدويات تصورية تلخص حياة المدمن	9	14	32.14%
برمجة أيام مفتوحة عن المخدرات	9	14	32.14%
مقابلات إرشادية فردية للعينة التي تتعاطى	8	15	28.57%
إعداد نشاطات ثقافية والمشاركة في النوادي و الجمعيات الخاصة بمحاربة هذه المشاكل	8	15	28.57%

القيام بحصص إعلامية وتحسيسية عن هذه المشكلة و اكساب خبرات لكيفية العناية النفسية	8	15	28.57%
تنظيم زيارات دورية لمراكز مكافحة الإدمان في الولاية	8	15	28.57%
تنظيم تظاهرات للتمديد بالمخاطر هذه المخدرات و الطرق الوقاية منها	7	16	25%
التنسيق مع جهات أمنية في كشف عن مصادر الترويج للمواد المخدرة و الحد من دخول الى الوسط المدرسي	6	17	21.42%
تبصير التلاميذ بالقوة الخارجية التي تستهدف بالتحطيم الشباب و تحصينهم بالمعلومات للوقاية من وقوعهم في التعاطي	5	18	17.85%
تقديم مسرحيات التي تجسد شخصية المدمن و المأل الذي يصل إليه و كيفية التخلص من إدمان	4	19	14.28%
بث روح الإيجابية لهم و التفائل في قلوب الطلاب نحو العملية التعليمة و تأثير المخدرات على قدرات العقلية و مستواهم الدراسي	4	19	14.28%

الإهتمام بالحالات التأخر الدراسي التي تقود بالإحباط و الوقوع في التعاطي	4	19	14.28%

2 عرض نتائج وتحليل التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على ما يلي: ما هي أدوار مستشار التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجال الإعلام ؟ وبعد إجراء المقابلة و طرح السؤال تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (5) يوضح ما هي أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجال الإعلام :

الأدوار المقترحة	العدد	الرتبة	النسبة
توزيع المطويات التي تتضمن التعريف بالمخدرات و مخاطرها وكيفية الوقاية منها	28	1	100%
تعليق المعلقات التي تثري التلاميذ بالمعلومات عن المخاطر المخدرات وكيفية الوقاية منها	28	1	100%
يقوم مستشار التوجيه بإجراء حصص إعلامية لتصدي والوقاية من هذه المشاكل لمنع تفشها في الوسط المدرسي	25	2	89.28%

تشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة و هواياتهم لتعزيز ثقتهم بأنفسهم و ملئ الفراغ	23	4	82.14%
تفعيل الإذاعة المدرسية و تنشيطها لمثل هذه المشاكل	22	5	78.57%
تنشيط مكتب الإعلام و توثيق في مؤسسات تربوية و تعليمية و تزويده بالوثائق الضرورية لشرح هذه المشكلة و مخاطرها و تبعيات التي تنجم عند الشروع في التعاطي للمخدرات و ذالك لتوفير الإعلام الكافي للتلاميذ	20	6	71.42%
التكفل و المرافقة بالفئات المتعاطية حديثا	16	9	57.14%
القيام بحصص إعلامية وتحسيسية و توعوية لفائدة التلاميذ عن طريق عملية النمذجة	12	11	42.85%
تنظيم ندوات و محاضرات يجب أن تشتمل على إحصائيات حقيقية حولا أضرار و المخاطر و نسبة المتضررين نتيجة لتعاطي المخدرات	11	12	39.28%
إستضافة الأطراف التي يمكن ان تقدم إضافة نوعية لتوعية حول خطورة الأمر مثل أعوان أمن و الدرك و	10	13	35.71%

الأطباء و المختصين النفسيين العاملين في مركز الإدمان			
تنشيط و تنظيم حصص إعلامية حول مشكلة التعاطي و الوقاية من الوقوع فيها و تنمية الإتصال بين جميع العمال المؤسسات التربوية	10	13	35.71%
برمجة أيام مفتوحة عن المخدرات	9	14	32.14%
عرض فيدويات تصورية تلخص حياة المدمن	9	14	32.14%
القيام بحصص إعلامية وتحسيسية عن هذه المشكلة و إكساب خبرات لكيفية العناية النفسية	8	15	28.57%
تنظيم زيارات دورية لمراكز مكافحة الإدمان في الولاية	8	15	28.57%
تنظيم تظاهرات للتنديد بالمخاطر هذه المخدرات و الطرق الوقاية منها	7	16	25%
التنسيق مع جهات أمنية في كشف عن مصادر الترويج للمواد المخدرة و الحد من دخول الى الوسط المدرسي	6	17	21.42%

تقديم مسرحيات التي تجسد شخصية المدمن و المأل الذي يصل إليه و كيفية التخلص من إدمان	4	19	14.28%

1-3 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث :

ينص التساؤل الثالث على ما يلي: ما هي أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجال الإرشاد ؟ وبعد إجراء القابلة تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول (6) يوضح أدوار مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجال الإرشاد.

الأدوار المقترحة	العدد	الرتبة	النسبة
إجراء مقابلات فردية و جماعية و توعية التلاميذ بالمخاطر التي تنجم عن التعاطي و كيفية الوقاية منها	28	1	100%
المتابعة النفسية للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل أسرية و تربوية و إجتماعية قصد تمكين من تجاوزها	25	2	89.28%
تعريض التلاميذ للتنفيس و الإسترخاء و التفريع الإنفعالي	24	3	85.71%

تصحيح الأفكار السلبية و إستبدالها بالأفكار الإيجابية لدى التلاميذ	23	4	82.14%
القيام بالمقابلات إرشادية خاصة للأولياء بالتوعيتهم حول مشكلة أبنائهم و إعلامهم على كيفية التعامل مه هذه المشكلة و التصدي لها و إكسابهم المهارات النفسية والمتابعة	23	4	82.14%
إعداد برامج وقائية واستخدام أساليب وفنيات ارشادية مناسبة للتصدي لهذه المشكلة	22	5	78.57%
التدخل المبكر والكشف عن التلاميذ المعرضين يخطر الإدمان من خلال المتابعة وتحديد السلوكيات المربية وتغيرات التي تدل على تعاطيهم من مخدرات بنسبه	22	5	78.57%
المساهمة في إستكشاف التلاميذ الذين يتعاطون و التلاميذ الذين هم عرضة للتعاطي	20	6	71.42%
محاولة تعديل السلوك من خلال الإرشادات و الوعظ و تعزيز جانب الديني	19	7	67.85%
الإستعانة بالأخصائي النفسي للفئات المتعاطية حديثة و إحالته له	17	8	60.71%

إجراء فحوصات نفسية لتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة	16	9	57.14%
العمل على تقوية الجانب النفسي للتلميذ و مساعدة التلميذ عن تعبير عن إنفعالاتهم و ما يعانيه من ضغوط نفسية و تعديل إتجاهات السلبية بإتجاهات إيجابية و تركيز على إعادة تكييف التلميذ لتحسين علاقته الإجتماعية التي قد تكون مضطربة و محاولة تبصيره بمعتقدات خاطئة و أفكاره الذاتية التي قد تكون في سبب ما يعانيه	16	9	57.14%
إجراء الفحوص الضرورية للتلاميذ قصد التكفل الأمثل بهم و إسماع إلى مشاكلهم بشكل جيد و مساعدتهم قدر الإمكان و ذالك لأن مثل تلك المشاكل التي قد تقودهم للإنحراف و اللجوء للمخدرات	12	11	42.85%
تنسيق الجهود بالصفة خاصة مع جمعية أولياء التلاميذ	11	12	39.28%
إعداد نشاطات ثقافية والمشاركة في النوادي و الجمعيات الخاصة بمحاربة هذه المشكلة	8	15	28.57%
مقابلات ارشادية فردية للعينة التي تتعاطى للمخدرات	8	15	28.57%

تبصير التلاميذ بالقوة الخارجية التي تستهدف بالتحطيم الشباب و تحصينهم بالمعلومات للوقاية من وقوعهم في التعاطي	5	18	17.85%
بث روح الإيجابية لهم و التفائل في قلوب التلاميذ نحو العملية التعليمة و حثهم على تأثير المخدرات على قدرات العقلية و مستواهم الدراسي	4	19	14.28%
الإهتمام بحالات التأخر الدراسي التي تقود بالإحباط و الوقوع في التعاطي	4	19	14.28%

2 مناقشة نتائج الدراسة:

2- 1 مناقشة نتائج التساؤل الأولى:

ينص التساؤل الأول على ان: ما هي أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ؟

وبينت النتائج الملخصة في الجدول رقم (4) على أن أكثر الادوار المقترحة تمثلت في :

- إجراء مقابلات فردية و جماعية و توعية التلاميذ بالمخاطر التي تنجم عن التعاطي و كيفية الوقاية بنسبة% 100

- تعليق المعلقات التي تثري التلاميذ بالمعلومات عن المخاطر المخدرات وكيفية الوقاية منها بنسبة % 100

– توزيع المطويات التي تتضمن التعريف بالمخدرات و مخاطرها وكيفية الوقاية منها بنسبة% 100

– المتابعة النفسية للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل أسرية و تربوية و اجتماعية قصد تمكين من تجاوزها بنسبة% 89.28

– يقوم مستشار التوجيه بإجراء حصص إعلامية لتصدي والوقاية من هذه المشكلة لمنع تفشها في الوسط المدرسي.. بنسبة % 89.28

بينت هذه النتائج الملخصة على أهمية الخدمات التي يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني بتقديمها إلى التلاميذ، من خلال وضع حصص إعلامية وتوزيع المطويات والمتابعة النفسية وإجراء مقابلات الفردية والجماعية فالتلاميذ داخل الوسط المدرسي يتعرضون للعديد من المشكلات التي تؤثر فيهم بوجه عام. ومستشار التوجيه هو المؤهل للكشف عن هذه المشكلات ومعالجتها.

إن الدور المقترح بإجراء المقابلات الفردية والجماعية والتوعوية للتلاميذ بالمخاطر التي تنجم عن تعاطي المخدرات وكيفيه الوقاية منه و التي نسبته بلغت 100% ، وذلك لأهميته المقابلة بالنسبة للتلاميذ في التعبير بكل حريه واقعيه عن إنشغالاتهم وإحتياجاتهم ومناقشه المشكلات التي تعترضهم في الوسط المدرسي وكيفيه التصدي والتوصل للحلول لها و توعيتهم لي تأثير المخدرات على قدراتهم العقلية ومستواهم الدراسي و تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية في وقت الفراغ وذلك لملئ وقتهم بحيث لا يفكرون في الإتجاه نحو المخدرات وبالتالي إستغلال وقت الفراغ لديهم و لإستماع إلى الطلاب ومشاكلهم بشكل جيد و مساعدتهم قدر الإمكان، وذلك لأن مثل تلك المشاكل قد تقودهم إلى الانحراف عن طريق الصواب واللجوء إلى المخدرات .تقديم نصائح للشباب للإبتعاد عن المخدرات

وذلك بيان تأثيرها في قدراتهم العقلية ومستواهم الدراسي . (جابلي, ظاهرة التعاطي المخدرات في الوسط المدرسي,2018)

كما نرى أن أكثر الأدوار المقترحة من خلال الجدول الموضح أعلاه تمثلت في إعلام التلاميذ عن طريق الحصص الإعلامية وتعليق المعلقات و توزيع المطويات حول مشكلة المخدرات والوقاية من تعاطيها عن طريق المطويات و المناشير اذ بلغت نسبة هذه الإقترحات % 100 ، حيث أن الملصقات والمطويات تستخدم لتحقيق الأهداف التربوية وتعتبر من أهم وسائل الإعلام المستخدمة في الإعلام المدرسي وأكثر إستخدام داخل المؤسسات التعليمية و تكمن أهميتها في الوقاية بإعتبارها تشرح الأسباب المؤدية للمخدرات وكيفية العلاج منها لدى الطلبة، ومنه نستنتج أن الخدمات الإعلامية هي وسيلة تثري التلاميذ بالمعلومات المطلوبة عن المشكلات المتواجدة في الوسط المدرسي ، وتهدف إلى مده بأحدث المعلومات التربوية والنفسية والسلوكية كما أنها تؤدي إلى زيادة المعرفة و نشر الوعي حول المخدرات والتعرف على أهم الأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات، و أن المطوية تعمل على توصيل المعلومات بشكل سريع وموجز للتلاميذ وإعطائهم أكبر قدر ممكن من المعلومات حول مشكله المخدرات والوقاية منها وتساهم في توعيه التلاميذ وتزويدهم بالإرشادات والتوجيهات وتسهل المفاهيم لهم بطريقه موجزه ومنظمه وبلغه بسيطة ومفهومه للتلاميذ.

ونرى أيضا أن دور المتابعة النفسية للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل أسرية و تربوية و إجتماعية ، دور فعال جدا قصد تمكين من تجاوز المخدرات و إن تحسين علاقة الطالب مع أفراد أسرته ورفاقه يجعله شخص واعي يستطيع تقبل الخطأ و عمل الطالب على تحقيق ذاته والوصول إلى أهدافه، ومساعدة الطالب على أن ينمو عقليا ونفسيا وإجتماعيا وعاطفيا ومهنيا من أجل فهم نفسه حتى لا يضيع في هذه الحياة من ناحية

الإجتماعية و تربويا وكي لا يذهب إلى طريق الخاطئ ، ومساعدة الطالب على الإستثمار الأمثل لجميع قدراته وطاقاته و العمل على تحقيق التكامل في الجوانب الشخصية وتبصيره قدراته و مكاناته وإبداعاته وإستثمارها من خلال النشاطات المدرسية ، و مساعدة الطلبة على إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية و تعديل سلوكيات الطلبة الغير متكيفة ومساعدة الطالب على فهم نفسه وتقبلها والثقة بها و إثارة دافعية الطالب للدارسة وتنظيم أوقاتهم لذلك وتعليم الطالب إحترام الآخرين والسلوك الاجتماعي، وتعليم الطالب المهارات الإجتماعية وتعليم الطالب أسلوب حل المشكلات وضبط ذاته ومهارات الإتصال وتعليمه تحمل المسؤولية الشخصية و خلق جو من الألفة بين الطلبة مع بعضهم البعض ومع معلميهم مما يجعل هنا مستشار التوجيه تظهر فعاليته و نتيجة إيجابية حول هذه الفئة ، و التكفل والمرافقة بالفئات المتعاطية حديثا وهي الخدمات التي تقدم للتلاميذ بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم ودوافعهم ومشاكلهم بصوره واقعيه وإدراك الظروف البيئية المختلفة وإكسابهم مهارات وطرق على حل مشاكلهم وتحقيق حاله التوافق النفسي مع الذات لديهم. (عبد اللطيف ,الأساليب الوقائية لمشكلة تعاطي المخدرات المخدرات , ص11، 2018).

كما أن الدور المقترح و التمثيل في إجراء مستشار التوجيه لحصص إعلامية للتصدي والوقاية من هذه المشكلة لمنع تفشها في الوسط المدرسي و الذي بلغت نسبة اقتراحه 89.28% ، هو دور مهم وتتمثل أهميتها من خلال تصويب المعلومات الخاطئة فهنالك معلومات مجهولة عند العديد من التلاميذ حولا المخدرات ومن ذلك ما يعتقده البعض بأن المخدرات غير محرمة شرعاً، وأن تعاطيها يؤدي إلى الهروب من الواقع إلى غير ذلك مما يردده البعض ويتم كل ذالك من خلال حصص إعلامية للتلاميذ و ذالك عن طريق نماذج لبعض الحالات و تجاربها مع المخدرات وعرضها على التلميذ أو التلاميذ ومناقشة آراء التلاميذ أو التلميذ حول هذه الحالة ، و إن عرض فيديوهات خلال هذه الحصص

تعد من أهم الوسائل الإعلامية التي تؤثر على المشاهد لإحتوائه على عدة خصائص إعلامية تجمع بين الصوت والصورة والقراءة حول هذه المشكلة بأشكالها المتنوعة ، وتتم من خلال التغطية المستمرة للأحداث والمخاطر والأضرار المتعلقة بالمخدرات وذلك لسرعة إنتشاره و إستخدامه ومدى تأثيرها على الدراسة و المجتمع القيام ، و أن الدور المقترح والذي هو تقديم حصص إعلامية وتحسيسيه وتوعويه لفائدة التلاميذ عن طريق عمليه النمذجه بنسبه 42. 85% ، يحتل أهمية كبيرة في الوقاية من المخدرات فالمذجة هي أسلوب تعليمي يعتمد على إستخدام نماذج توضيحيه لتمثيل المفاهيم والمعلومات تهدف إلى تحفيز التفكير العلمي لدى التلاميذ وتعزيز فهمهم للسلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة وهو من أفضل أساليب التربية لأنه عتمد على التقليد والمحاكاة. (حماد, الإدمان والمخدرات ,الأسباب ,الآثار. الوقاية , العلاج، ص23 ,2004)

2_2 مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على أن : ما هي أدوار مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجال الإعلام ؟

وبينت النتائج الملخصة في الجدول رقم (5) على أن أكثر الأدوار المقترحة في مجال الاعلام تمثلت في :

– تعليق المعلقات التي تثري التلاميذ بالمعلومات عن المخاطر المخدرات وكيفية الوقاية منها بنسبة % 100

– توزيع المطويات التي تتضمن التعريف بالمخدرات و مخاطرها وكيفية الوقاية منها بنسبة% 100

– يقوم مستشار التوجيه بإجراء حصص إعلامية لتصدي والوقاية من هذه المشكلة لمنع تفشها في الوسط المدرسي.. بنسبة % 89.28

- تعريض التلاميذ للتنفيس و الاسترخاء و التفريغ الإنفعالي للتجديد طاقاتهم بنسبة85.71%
- تشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة و هواياتهم لتعزيز ثقتهم بأنفسهم و ملئ الفراغ بنسبة 82.14%
- تفعيل الإذاعة المدرسية و تنشيطها لمثل هذه المشاكل بنسبة 78.57%
- التدخل المبكر و الكشف عن التلاميذ المعرضين بخطر الإدمان من خلال متابعة وتحديد السلوكيات المريبة و التغييرات التي تدل عن تعاطيهم للمخدرات بنسبة 78.57%
- تنشيط مكتب الإعلام و توثيق في مؤسسات تربوية و تعليمية و تزويده بالوثائق الضرورية لشرح هذه المشكلة و مخاطرها و تبعيات التي تنجم عند الشروع في التعاطي للمخدرات و ذالك لتوفير الإعلام الكافي للتلاميذ بنسبة 71.42%

يعزى إقتراح الدور تنشيط مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التربوية والتعليمية وتزويدهم بالوثائق الضرورية لشرح هذه المشكلة ومخاطرها وتبعيات التي تنجم عند الشروع في التعاطي للمخدرات ، وذلك لتوفير الإعلام الكافي للتلاميذ وإعلام طوال السنه في إطار الإعلام المستقر كون خليه الإعلام والتوثيق تسهل على التلاميذ مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوفيق الذاتي و إثرائهم بالمصادر التي تخص التعاطي والوقاية منه.

و إن تفعيل الإذاعة المدرسية وتنشيطها لمثل هذه المشاكل مهمة جدا ، حيث أنها تساهم في تشكيل شخصيه الطالب ومنحه الثقة بالنفس وتمده بالكثير من المعلومات العامة والقيم التربوية التي تعزز السلوكيات الإيجابية وتكسب التلاميذ مهارات مختلفة التي تنمي قدراتهم الذاتية.

ومن بين أدوار المقترحة هو ممارسة أنشطة رياضية بين فئات المجتمع ما أكدته الدراسة (محمد, اوقات الفراغ و الترويج,ص157 ,1990) من أن نلقي الضوء على طريقة إستثمار التلاميذ لوقت فراغهم ، حيث أن التلميذ يقضي الشق الكبير من يومه في الدراسة لذا كان عليه استثمار وقت فراغه في ممارسة أنشطة رياضية ترويجية حيث يزيل أو يقلل من حجم الضغوطات الناتجة عن الدراسة وما فيها من واجبات تتخل كل فترة دراسته، على قوامه وقوته البدنية وتعلم بعض المهارات الرياضية من أجل تحقيق ذاته وتكامل شخصيته. و تكسب الفرد النظام، واللواء والشعور بالمسؤولية، وحب التعاون، وتكسبه أيضا التقيد بالجماعة والسلوك الجماعي وإنشاء علاقات طيبة والثقة بالنفس أثناء أداء الوجبات اليومية و المدرسية.

كما نرى أن تعليق المعلقات وتوزيع المطويات تتضمن التعريف بالمخدرات وكيفية بالوقاية، و منها تثري التلاميذ بالمعلومات عن المخاطر المخدرات تعطي الإهتمام بالحاجات الشخصية المرتبطة بالاتجاهات والقيم ونمط الحياة على أن تصاغ

هذه المطويات أوالمعلقات على معلومات حقيقية عن مشكلة المخدرات بتوضيح مخاطر تعاطي المخدرات على التلميذ أو المجتمع وتأثيرها في التحصيل الدراسي والتأكيد على محاربة المخدرات بالتوعية القانونية والعقوبات التي يتعرض لها كل من يتعامل مع المخدرات تجارة أو وترويجاً وتعاطياً، وأن تتضمن بعض التوجيهات المتصلة

بكيفية التفكير في المشكلة وخطورتها والسلوك المناسب لمواجهتها وكيفية إتخاذ القرار المتصل بالإقلاع عن المخدرات.

إن الدور تشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة و هواياتهم لتعزيز ثقتهم بأنفسهم و ملئ الفراغ تساهم بشكل كبير في الوقاية من التدخين والإدمان، وتغيير أسلوب الحياة والعادات السيئة إلى عادات صحية، والقضاء على أوقات الفراغ التي ينتج عنها الدخول في التعاطي وممارسة الرياضة تحفز من إنتاج الجسم لبعض المواد الكيميائية والتي تساعد بشكل كبير على الشعور بالسعادة، وتقلل من شعور بالفشل و إحباط والقلق و تجعله ينظر إلى نفسه بأنه شخص إيجابي ولذلك تسهم الرياضة بشكل كبير في الشعور بالإسترخاء والتخلص من كل المشاعر السلبية كما أن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة بإنتظام أقل عرضة للإصابة بإضطربات تعاط. فالممارسة الرياضة تساهم في الإقلاع عن الإدمان وتحسين نوعية الحياة بصفة عامة.

2_3 مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على أن : ما هي أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجال الإرشاد ؟

وبينت النتائج الملخصة في الجدول رقم (6) على أن أكثر الأدوار المقترحة في مجال الارشاد تمثلت في :

– إجراء مقابلات فردية و جماعية و توعية التلاميذ بالمخاطر التي تنجم عن التعاطي و كيفية الوقاية بنسبة% 100

– المتابعة النفسية للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل أسرية و تربوية و إجتماعية قصد تمكين من تجاوزها بنسبة% 89.28

- تصحيح الأفكار السلبية و إستبدالها بالأفكار الإيجابية لدى التلاميذ بنسبة 82.14%
- القيام بالمقابلات إرشادية خاصة للأولياء بتوعيتهم حولا مشكلة أبنائهم و إعلامهم على كيفية التعامل مه هذه المشكلة و التصدي لها و إكسابهم المهارات النفسية والمتابعة بنسبة 82.14%
- إعداد برامج وقائية و إستخدام أساليب وفنيات إرشادية مناسبة للتصدي لهذه المشكلة بنسبة 78.57%
- المساهمة في إستكشاف التلاميذ الذين يتعاطون و التلاميذ الذين هم عرضة للتعاطي بنسبة 71.42%
- محاولة تعديل السلوك من خلال الإرشادات و الوعظ و تعزيز جانب الديني بنسبة 67.85%

ونرى بأن من أهم الأدوار المقترحة في مجال الإرشاد هي المساهمة في إستكشاف التلاميذ الذين يتعاطون والتلاميذ الذين هم عرضة للتعاطي والذي قد بلغت نسبتها 71,42%، وذلك عن طريق الإرشاد المتعاطي للإيمان بقدرته على التغيير والتعافي ويجعل طريق العلاج أقصر وأسهل وبث الطمأنينة فيه ومناقشة خطة للتغيير نحو الأفضل ، و نجد ذالك المدرسة ومستشار التوجيه يعملاني على المساهمة في إستكشاف التلاميذ المتعاطون للمخدرات والتلاميذ الذين هم عرضة للتعاطي من خلال ملاحظة عدم تلبية حاجات التلاميذ وميولاتهم و إفتقادها إلى عنصر التشويق . (رأفت,1985)

و نرى ايضا بأن الدور المقترح المتمثل في محاوله تعديل السلوك من خلال الإرشادات والوعظ وتعزيز الجانب الديني بنسبه% 67.85 ، لأن الوعظ و الإرشاد له أثر كبير في هداية النفس الإنسانية والاخذ بها إلى الطريق المستقيم وصيانتها من المخاطر وتذكيرهم وربطهم بالله تعالى ومعرفة حقائق الإيمان والعقيدة لديهم ، بالإضافة نجد أن تعزيز الجوانب الأخلاقية في نفوس التلاميذ لتكون سببا في توفير الأمن و الإستقرار في المحيط المدرسي والاجتماعي من خلال إكسابهم الأخلاق الحسنه والتحذير من الأخلاق السيئة التي تفكك الأفراد والمجتمعات ، كما أن التلميذ في فترة المراهقة يعيش جملة من التحولات الفيزيولوجية والبسيكولوجية فهي فترة تتميز بالحساسية إذ يسعى المراهق إلى إثبات ذاته وتحقيق إستقلاله المادي والمعنوي، والمتابع للشأن التربوي يلاحظ أن الفئات الذكورية على وجه الخصوص يقبلون على المخدرات لإثبات ذاته وتجريب الممنوع والمجهول وفي بيان تأثير الأخلاق ، يقال ما إرتفعت أمه في تاريخ العالم القديم والحديث إلا وكان سبب ذلك سمو أخلاق أفرادها ومن حطت أمة أو قل مجدها وزوال سلطانها إلا وكان لزوال الأخلاق من نفوس أبنائها وانغماسهم في الشر والفساد الأثر الفعال في زوال مجدها و إنحطاطها ، لذلك كان لزاما على المربين تعزيز هذه الجوانب الأخلاقية في حياتهم من خلال حثهم على تطبيق القيم الأخلاقية والتحذير من خلاله . (العدوي , ص 64 .92)

وأيضا من أهم الأدوار التي نرى أنها مهمة هو الإستعانة بالأخصائي النفسي للفئات المتعاطية حديثة و إحالته له بنسبة 60.71%، لأنه يساعد الفرد على إنهاء التعاطي ويقلل من الإنتكاس ويوفر طرق تساعدهم على إعادة بناء حياتهم وإعادة تأهيلهم للحياة من جديد , و مساعده المتعاطي على تطوير خطه تعافي دائما مدى الحياه مع تشجيعه على الإستمرار في تطبيقها و تحفيز الفرد على تحقيق ذاته من خلال تحديد دوافعه وقيمه الجوهرية ، ثم تركيز العلاج على ذلك بدلًا من البحث عن التغيرات الجذرية وأهداف جديدة، مما يجعل الفرد أكثر تحفيزًا لإجراء تغييرات شخصية من شأنها تحسين فرصة صقل الذات

و الإلتزام بمحدداتها على مساعده المتعاطي وتعريفه بالسلوكيات والمواقف التي تسبب المشاكل ، والتي تحفز على الإنتكاسة ومن ثم العمل على تغييرها و تشجيع المتعاطي على تطوير إحترام الذات عن طريق المشاركة لتطبيق المهارات المكتسبة حديثا ، و البدء في مراحل التخلص من التعاطي الحديث عن طريق مرحله التخلص من السموم وهي أخف مراحل العلاج مشكلة تعاطي التي تهدف إلى معالجه المتعاطي من الأثار النفسية والسلوكية والمعرفية و الإجتماعية من خلال مساعدته على التوافق والتكيف مع ظروف حياته التي تعتمد على تعديل السلوك والعمل على تقويه الرقابة الذاتية . (سعد المغربي، ص 22)

ونحن نرى بأن من أهم الأدوار المقترحة هي القيام ببرامج وقائية و إستخدام أساليب وفنيات إرشادية مناسبه للتصدي لهذه المشكلة والذي بلغت نسبته% 78.57 ، حيث أكدت دراسة (زهران 1988) أن التربية الوقائية تساهم بتطبيق الإجراءات البرامج التربوية وقائية في تحقيق أهداف صحية عامة للوقاية من إستعمال المخدرات ، فالتربية الوقائية من تعاطي التلاميذ على المخدرات لا بد أن تدرك بأنها ربط بين البرامج الدراسية بمجال الصحة وتوفير خدمات مساندة صحية مناسبة بمشاركة كل من التلاميذ، الأساتذة ،الجماعة التربوية، الأولياء في تخطيط وبناء لهذه البرامج ، فالبرامج وقائية تعمل على إكساب التلاميذ أساليب للتصدي مشكلة التعاطي والتي تهدف إلى منع حدوث التعاطي أو التقليل من حدوثه في المجتمع المدرسي، من خلال تركيزها على الجانب المعرفي أو إدراكي ومن هذا المنطلق يستطيع مستشار التوجيه و المدرسة من خلال برامج وقائية تحقيق التربية الوقائية ناجحة من خلال حثهم على المفاهيم و الحقائق و المبادئ ، والتدخل بمجرد أن يلوح خطر تواجد التعاطي لدى المعرضين له وتوجه البرامج الوقائية الأولية من خلال الإجراءات ومنع الأسباب المؤدية إلى حدوث التعاطي والتدخل الفوري عند بزوغ مثل هذه الاسباب والتشجيع على تبني أنماط سلوك الوقاية.

إن الدور المقترح المتمثل في تصحيح الأفكار السلبية و إستبدالها بالأفكار إيجابية لدى التلاميذ بنسبة82.14% ، دور مهم إذ أن مشاركة الآخرين لنا لأفكارهم عبارة عن طاقة تنتقل لنا سواء كانت هذه الطاقة سلبية أو إيجابية، فإنها تتحول إليك في العقل الباطن، لذا يجب حث التلاميذ الذين مقبلون على التعاطي أو التلميذ المقبل على التعاطي أن ينتقي من يصاحب الذي هو جزء من أفكارك التي تتبناها وتتلقاها بشكل مُستمر، فالصاحب هو الساحب تتحول أفكارهم الإيجابية أو السلبية إلي التلميذ عبر العقل اللاوعي فكلما كان مُحيطك يتحدث بإيجابية كانت الأفكار إيجابية أو العكس ، و يساعد التفكير الإيجابي في التغلب على التوتر والقلق والاكتئاب، و يمكن أن يزيد أيضًا من إحترامك لذاتك وثقتك ومرونتك. يمكن أن يساعدك التفكير الإيجابي على رؤية التحديات على أنها فرص وليس تهديدات والتركيز على الحلول بدلاً من المشكلات على سبيل المثال .

إن الدور المقترح القيام بالمقابلات إرشادية خاصة للأولياء بتوعيتهم حولا مشكلة أبنائهم و إعلامهم على كيفية التعامل مع هذه المشكلة و التصدي لها و إكسابهم المهارات النفسية والمتابعة بنسبة 82.14% ، من خلال حث أولياء أمور على الإنصات إلى أبناء فإن إستماعكم إلى أطفالكم سيمكنكم من الحصول على المعلومات التي تتعلق بإحتياجاتهم الحياتية، ومنحهم وقتا وإهتماما بدون أي تشتيت و وضع قواعد واضحة ، و حث أولياء على أن يكونوا هادئين عندما يخالف أبناؤكم هذه القواعد، ويتعين أن تكون عواقب ذلك واضحة ومعقولة بدون مبالغة ، و يجب القيام بإجراء محادثة جلوس وفتح حوار للمحادثات المستقبلية والبحث عن الوقت المناسب الذي يمكن فيه الجلوس والتحدث دون إنقطاع ، و البدء بإخبار الإبن المتعاطي بالإهتمام بهم بعمق والتفهم بأن التعاطي مرض وليس فشلاً أخلاقياً ويجب أن تدعوهم يعرفون أنهم قلقون بشأنكم ، ويمكن أن تطرحوا بعض الأسئلة و نمذجه مساحة للرد بصدق وتجنب إدانة

ردوده أو قطعه وتذكيره بأنه محبوب وأنكم هنا لتقديم له المساعدة في التعاطي عندما يكون مستعدا .

و يعزى الدور المقترح المتابعة النفسية للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل أسرية و تربوية و إجتماعيةً الخدمات التي تقدم للتلاميذ بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم بصورة واقعية وإدراك الظروف البيئية المختلفة،

والعمل عل تحديد أهدافهم بالشكل الذي يناسب الإمكانيات الذاتية والظروف البيئية إكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حاله التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الأخرين ، بهدف التوصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور وتكامل وتكوين صوره شامله عن الأوضاع التلاميذ النفسية

الإجتماعية والتربوية، مما يساعد على متابعتهم ومرافقتهم للنجاح في حياتهم و الكشف عن حالات التلاميذ الذين يعانون من مشاكل و الإضطربات النفسية و الإجتماعية والتربوية والعمل على معالجتها.

إن الدور إجراء مقابلات فردية و جماعية و توعية التلاميذ بالمخاطر التي تنجم عن التعاطي دور فعال جدا في أهمية التخلص من المخدرات، فمن خلال هذا حث التلاميذ على المخدرات و أثارها التي تنجم عنها وجعل حوار عميق حول المخدرات التي تؤثر على جانب أسري و تربوي و إجتماعي ، وطرح بعض الأسئلة و أجوبة بين المرشد والتلاميذ و زيادة قدرات التلاميذ على التعامل مع الأزمات وإتخاذ خطوات لتحسين حياتهم و عرض العديد من الأفلام والمسلسلات والبرامج التي توضح المخاطر التي تنجم عن أثار الوخيمة من الجوانب الحياة ككلها ، و من خلال أيضا عقد دورات تدريبية للطلاب للحد من سلوكياتهم السلبية و إقامة الفعاليات التوعوية علي مدار العام

الدراسي للتعريف بمخاطر المخدرات وطرق الوقاية منها من أجل بناء شخصياتهم زيادة قدرات التلاميذ علي التعامل مع الأزمات وإتخاذ خطوات لتحسين حياتهم .

.

خلاصة الدراسة و المقترحات :

ومن خلال دراستنا توصلنا إلى معرفه أهم أدوار مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الوقاية من تعاطي التلاميذ للمخدرات في الوسط المدرسي بمختلف المستويات، وتمثلت هذه الأدوار في مجموعة من الخدمات الإرشادية والنفسية والإعلامية التي يمكن أن يقدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والتي من شأنها أن تساهم في وقاية التلاميذ من تعاطي المخدرات.

ومن هنا سوف نذكر أهم المقترحات التي توصي بها الدراسة:

_ تفعيل دور المستشار التوجيه والإرشاد والمدرسي والمهني في مجال التوجيه الإرشاد لكونه عنصر فعالا في العملية التعليمية.

_ وجوب إهتمام بوقاية المخدرات والعمل على إعداد برامج وقائية لحمايه التلاميذ من هذه الأفة.

_ إشراك وسائل الاعلام والأسرة والعاملين في الوسط المدرسي بعمليه الوقاية من المخدرات.

_ إقامة حصص إعلامية دوريه للحد من مشكله تعاطى المخدرات من أجل تنميه الوعي لدى التلاميذ.

_ توفير وسائل المساعدة على وقاية من تعاطي المخدرات من أجل تقديم الخدمات الإعلامية والمتابعة والخدمات الإرشادية والنفسية على أكمل وجه.

_ مساعده التلاميذ على إستغلال أوقات فراغهم في المطالعة والمراجعة وذلك لحمايتهم الانزلاق تعاطي المخدرات.

_ إجراء دراسة ميدانيه حول واقع التوجيه الإرشاد في المؤسسات التعليمية جزائرية بوجه عام.

_ إجراء أبحاث علميه تكون أكثر عمق و إتساعا حول نفس الموضوع من أجل إبراز دور المستشار التوجيه في الوقاية من التعاطي المخدرات في مراحل تعليميه المختلفة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2015). *المهارات الإرشادية*. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. إسماعيلي، يامنه والبعيبه، ناديه. (2011) . *دور الارشاد النفسي في العلاج ووقايه المدمنين على المخدرات*. بن عكنون: الديوان المطبوعه الجامعيه.
3. أكرم عبد القادر، أبو إسماعيل. (2008.) *الدور الوقائي للمؤسسات التربوية للحد من تعاطي المخدرات*. الرياض: الجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
4. بن سعيد. (2016). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للتلميذ.
5. بن عبد الله البريثن، عبد العزيز. (2014) . *الخدمة الإجتماعية في مجال الإدمان المخدرات* .عمان: دار حامد.
6. بوجلخه، عبد اللطيف. (2005) . *إدمان, الجزائر* : .دار المعرفة.
7. بوحوش، فانطازي. (2011) , *الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية*. ورقلة.
8. بودرباله ، محمد. (2007) .*ظاهرة تعاطي المخدرات بين الواقع والأثار*. 2(3) 154 .
9. توفيق قمر،عصام. (2008). *المشكلات الاجتماعية المعاصرة*. عمان: دار للفكر
10. حماد , محمد فتحي. (2004) . *إدمان والمخدرات. الأسباب. الآثار. الوقاية والعلاج*، مصر: دار فجر للنشر والتوزيع.
11. حمدي، عبد الله عبد الحميد. (2013). *مهارات التوجيه والإرشاد*. الجيزه:.مكتب أولاد الشيخ للتراث.

12. دمرداش، عادل. (1990). *إدمان مظاهره وعلاجه* . سلسله كتب الثقافية الشهرية. الكويت: عالم المعرفة.

13. رشاد أحمد , عبد اللطيف.(2008) . *الأساليب الوقائية لمشكلة تعاطي المخدرات*. الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

14. الرميح، صالح . (2004). *الأسرة ودورها في الوقاية من المخدرات*. الندوة العلمية حول تأثير المخدرات على تماسك الإجتماعي. المملكة العربية السعودية: ,جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية.

15. طارق, كمال. (2008). *إنحراف الإجتماعي أسبابه ومعالجته*. مؤسسه الشباب مصر: جامعه.

16. العدوي، مصطفى. (1418 ه). *فقه الأخلاق و المعاملات مع المؤمنين*. الجزائر: دار ماجد عشري.

17. عطيات، محمد خطاب. (1999). أوقات الفراغ والترويح ، القاهرة،: دار التعارف.

18. علي سليمان, رأفت. (1985) . *مجلة الأمة حول أضرار المخدرات الوقائية منها* . العدد58 .

19. عوض، توفيق عوض. (2012). *المشكلات السلوكية في المؤسسات التربوية* .الجزء الخامس. إسكندرية : مكتب الجامعي الحديث.

20. فايد حسين, *سيكولوجيه الإدمان*. المعين العلمي للنشر والتوزيع .

21. فؤاد بسبوني، متولي. (1996). *التربية وظاهره الإنتشار والإدمان المخدرات*. مركز الإسكندرية.

22. القاضي، (2000) . *الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي*.

23. القرار الوزاري 827 مؤرخ في 1991/11/13.

24. لورنس، بسط زكريا والأخرون. (2012)، *سلسله الدراسات المشكلات السلوكية في المؤسسات التربوية*. الجزء الثاني. الإسكندرية: مكتب الجامعة الحديث.

25. محمد الخياط، ماجد. (2014) . *أساليب البحث العلمي . دار الرايه للنشر والتوزيع*.

26. محمد العربي جابلي.(2018). *ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي*، صحيفة المثقف تصدر عن مؤسسة المثقف العربي، العدد 4400.

27. محمد جذوع، ابو يوسف. (2008). رساله ماجستير *فاعليه البرنامج التدريبي لتنميه المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسانيين في المدارس*. غزه: جامعه إسلامية.

28. المغربي, سعد، ظاهرة تعاطي الحشيش. (2010). (دراسة نفسية إجتماعية)، الرياض: دار الزهراء.

29. منسي، إيمان. (2014) . *التوجيه والارشاد النفسي نظريته*. عمان : دار الندى.

30. الوافي، محمد عبد الكريم.(1990). *منهج البحث في التاريخ والتدريب التاريخي عند العرب*. منشورات جامعيه.